



استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

**The use of virtual learning environment techniques and augmented reality technology in developing some reading comprehension skills for children in early childhood**

آية أحمد حمدي احمد محمد

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الأسكندرية

الإستشهاد المرجعي:

محمد، آية أحمد حمدي أحمد. (٢٠٢٣). استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٥ (١٠)، ج (١)،

ديسمبر، ٦٥٤-٧٣٥



## مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة، من خلال استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز، والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهاء التطبيق من خلال التقييم التتبعي، وتحقيقاً لهذا الهدف تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال بمرحلة الروضة تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٥ - ٦) سنوات، وقد تم التجانس بين المجموعة التجريبية في متغيرات ( العمر - الذكاء - بعض مهارات الفهم القرائي)، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)، إستمارة ملاحظة أداءات المهارات السابقة للفهم القرائي للأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، مقياس بعض مهارات الفهم القرائي (إعداد الباحثة)، برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات الفهم القرائي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من إنتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس بعض مهارات الفهم القرائي.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات الفهم القرائي - تقنيات بيئة التعلم الافتراضي - تكنولوجيا الواقع المعزز.



## Abstract:

The current research aimed to develop some reading comprehension skills among kindergarten children, through the use of virtual learning environment techniques and augmented reality technology, And to identify the continuity of the effectiveness of the program after the end of the application through follow-up evaluation, and to achieve this goal, the research sample consisted of (10) kindergarten children, whose ages ranged between (5-6) years, The experimental group has been homogeneous in variables (age -intelligence -some reading understanding skills), The researcher used the following tools, the Colored Progressive Matrices Test by John Raven (Regulation translation: Emad Ahmed Hassan Ali, 2016), A form for observing the performance of previous reading comprehension skills for children enrolled in the second level of early childhood prepared by (the researcher), a measure of some reading comprehension skills (prepared by the researcher), A program based on the use of virtual learning environment techniques and augmented reality technology to develop some reading skills in early childhood children (researcher preparation), The results revealed: There are statistically significant differences between the mean scores of the (experimental group) individuals in the pre and post measurements on the scale of some reading comprehension skills in favor of the post measurement, There are no statistically significant differences between the mean scores of individual children (the experimental group) in the post and follow-up measurements (one month after the completion of the application of the program) on the scale of some reading comprehension skills.

**Keywords:** Reading comprehension skills- Virtual learning environment technologies - Augmented reality technology.



## مقدمة

يشهد العصر الحالي تراكمًا معرفيًا وتطورًا تكنولوجيًا في شتى مجالات الحياة، وفرض على العلماء والتربويين والباحثين حتمية التغيير والتطوير، فبدأ الاهتمام بتطوير أنظمة وأساليب التعليم، والتركيز على المراحل التعليمية المختلفة بما فيها مرحلة الطفولة المبكرة التي تُعد من أكثر المراحل العمرية أهمية في حياة الطفل، ومع ذلك التطور التكنولوجي والتقني والمعرفي أوجب ضرورة تعليم الأطفال متطلبات هذا العصر، ونظرًا لأهمية التكنولوجيا ودورها في تنمية وتطوير المهارات المختلفة لدى الطفل فقد أبدت مؤسسات التعليم حول العالم اهتمامًا بالتعليم عبر التطبيقات والتقنيات الحديثة، والتدريب على استخدامها في العملية التعليمية.

وتعد تقنيات بيئة التعلم الافتراضي من الاتجاهات الحديثة التي تقوم على دمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، فهي تعتمد على إضافة بُعد الواقع مع البعد الافتراضي في مزيج واحد متكامل، وذلك للاستفادة من الامكانيات التي توفرها التكنولوجيا، وتوفير العديد من الحلول للمشكلات التي تواجهها العملية التعليمية بشكلها التقليدي، كما تتيح مرونة كبيرة تسمح للطفل بالتجريب والاستكشاف الحقيقي داخل بيئة التعلم، وتسمح له بتطوير محتوى التعلم الحقيقي وذلك من خلال مزج بين الواقع والخيال من خلال توليد عرض مركب لخلفية المشهد الحقيقي، ويتحرك فوقه المشهد الافتراضي. (An, Shuying, 2013,134)

كما تعد تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) Augmented Reality من الاتجاهات الحديثة التي تقوم على دمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، فهي تعتمد على إضافة بُعد الواقع مع البعد الافتراضي في مزيج واحد متكامل، وذلك للاستفادة من الامكانيات التي توفرها التكنولوجيا، وتوفير العديد من الحلول للمشكلات التي تواجهها العملية التعليمية بشكلها التقليدي. (نوفل، ٢٠١٧، ١٢)

وتتيح تكنولوجيا الواقع المعزز مرونة كبيرة تسمح للطفل بالتجريب والاستكشاف الحقيقي داخل بيئة التعلم، وتسمح له بتطوير محتوى التعلم الحقيقي وذلك من خلال مزج بين الواقع والخيال من خلال توليد عرض مركب لخلفية المشهد الحقيقي، ويتحرك فوقه المشهد الافتراضي. (Bogner, & Buchholz, 2018, 44)

وفي السنوات الأخيرة اكتسب استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في سياقات التعليم المختلفة اهتماماً كبيراً ومحورياً، خاصة مع انتشار الأجهزة الذكية (الهواتف النقالة) حيث يتم تزويد الأطفال بالمحتوى الرقمي ثلاثي الأبعاد في نطاق تعليم إثرائي جذاب وممتع للطفل، كما تهدف تقنية الواقع المعزز إلى ربط العالم الافتراضي مع العالم الحقيقي عن طريق التطبيقات التقنية والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ليظهر المحتوى المرئي مدعم بالصور ثلاثية الأبعاد والفيديوهات وغيرها من الأشكال ووسائل الإيضاح وجذب الانتباه، مما يجعل الأطفال أكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي وربطها مواقف حياتية للطفل. (إسلام، ٢٠١٧، ٥٩)

وتعد القراءة من أهم مهارات اللغة وإحدى لبنات التعليم الأساسية، فهي ليست مجرد فك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز منطوقة، بل تتعدى ذلك لكونها نشاط معقد تتداخل فيه ميكانيزمات عديدة، مساهمة في عملية التعليم ككل، وهي إحدى المهارات المكونة للمعارف، وتمثل الهدف الأساسي والرئيسي للتعليم، ومدى قوة وترابط العمليات المعرفية الأساسية والمساعدة في القراءة كالذاكرة والانتباه والذكاء، إضافة إلى آلية نشاط القراءة وتطور مهاراتها من خلال فهم المقروء ليساعد الطفل على تطور وتنمية قدراته ومهاراته المعرفية. (البغدادى، ٢٠١٨، ١٢٤)

كما تعتبر مهارات الفهم القرائي البنية الأساسية التي ينطلق من خلالها الطفل إلى تعلم المحتوى التعليمي واستيعابه، والطفل الذي يتجاوز الصعوبة في الفهم القرائي يستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهه في فهم المحتوى المقدم إليه؛ لأن مهارات



الفهم القرائي تتمثل في القدرة على معرفة الفكرة الرئيسية، والتفصيلات الفرعية، وتطوير التخيل البصري لديهم، لذلك تظل تنمية مهارات الفهم القرائي هدفاً من الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها دوماً لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة مرحلة الروضة. (حسين، ٢٠١٨، ٩٢٧)

ويعاني غالبية الأطفال في مرحلة الروضة من ضعف في مهارات الفهم القرائي، مما يجعلهم غير قادرين على فهم ما يقرؤونه على الرغم من قدرتهم على القراءة ولكن تواجههم مشكلة في فهم المقروء مما يستلزم تنميتها وتحسينها لدى الأطفال، ويمكن أن تعزى هذه المشكلة إلى عدة عوامل، لعل من أبرزها الافتقار إلى إستراتيجيات ومداخل تربوية حديثة تعالج هذه المشكلة، وتهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء الأطفال. (Adlina,et al, 2018,75)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تسهم في تحقيق تلك الغاية استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز، والتي تهدف إلى رفع مستوى مهارات الأطفال التعليمية، كما تُعد سياسة تعليمية تأخذ باعتبارها خصائص الطفل وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات الطفل وقدراته، كما أن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من المتعلمين، واتجاهاتهم نحو إمكاناتهم وقدراتهم. (Mary & Lucy, 2019,559)

كما أن استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز الذي يتم تصميمها بشكل جيد وعلى أسس علمية، تعزل على ربط ما يجري داخل غرفة الصف والمصادر والأنشطة من اكتساب للمهارات التعليمية ما قبل الأكاديمية وخاصة القراءة مع الواقع الحقيقي خارج الروضة، وتعتبر تقنية التعليم المعتمدة على أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية بالإضافة إلى تكنولوجيا الواقع المعزز واحدة من أبرز وأكثر التطبيقات التكنولوجية إثارة للأطفال، وأسرعها تطوراً لأنها تعتبر الطريقة السريعة والمميزة لاكتشاف الكيفية التي تجري بها، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتعايش مع

العالم الواقعي افتراضيا بتطبيقات شاملة ومتعددة لجميع جوانب المعرفة. (البدارين ،  
٢٠٢١، ٧٤)

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في الكشف عن فاعلية استخدام تقنيات بيئة  
التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى  
الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

### مشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال الخبرة الميدانية للباحثة، وكذلك من  
خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة واستعراض البحوث  
الخاصة ببرامج تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث لاحظت الباحثة أن  
العديد من الأطفال يعانون من مشكلة جوهرية في مهارات الفهم القرائي، بالرغم من  
أهمية فهم المقروء بوصفه الهدف النهائي لعملية القراءة، وأن الهدف العام من القراءة  
هو الفهم من خلال استخلاص المعنى من المقروء، وتفسير الرموز المكتوبة وتحويلها  
إلى معاني، و تتضمن إعطاء المعنى للكلمات من خلال الربط الصحيح بين الرموز  
المكتوبة وما تؤول إليه من معنى في ضوء خبرة الطفل القارئ السابقة، وفهم ما وراء  
النصوص من مدلول، فالفهم القرائي عملية نشطة يبني خلالها القارئ المعنى معتمداً  
على خبرته السابقة، لذلك فإن القدرة على فهم محتوى الجملة ومكوناتها هو مهارة في  
غاية الأهمية للطفل.

وهذا ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات والتي من بينها دراسة (الجمبلاطي،  
٢٠١٦)، (حسين، ٢٠١٨)، (Bossavit, et al, 2018)، (Altintas, et al, 2020)،  
(Metsala,etal,2020)، (Cooney,Lynne,2021)، (Kiziltaş,2021)،  
(Marsa,2021) (Hamouda, 2022)، حيث أشارت إلى أن هناك علاقة إرتباطية  
بين الضعف والقصور في مهارات الفهم القرائي وبين الضعف والقصور في العديد من



المهارات التعليمية للطفل، كما توصلت نتائج الدراسات إلى إنه يجب تنمية مهارات الفهم القرائي في بداية المراحل التعليمية للطفل وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة.

وتهدف تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في سياقات التعليم المختلفة، تزويد الأطفال بالمحتوى الرقمي ثلاثي الأبعاد في نطاق تعليم إثرائي جذاب وممتع للطفل، كما تهدف إلى ربط العالم الافتراضي مع العالم الحقيقي عن طريق التطبيقات التقنية ليظهر المحتوى المرئي مدعم بالصور ثلاثية الأبعاد والفيديوهات وغيرها من الأشكال ووسائل الإيضاح وجذب الانتباه، مما يجعل الأطفال أكثر تفاعلا مع المحتوى التعليمي وربطها مواقف حياتية للطفل.(حجة، ٢٠٢٠، ٥٣٦)

وتتيح تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز مرونة كبيرة تسمح للطفل بالتجريب والاستكشاف الحقيقي داخل بيئة التعلم، وتسمح له بتطوير محتوى التعلم الحقيقي وذلك من خلال مزج بين الواقع والخيال من خلال توليد عرض مركب لخلفية المشهد الحقيقي، ويتحرك فوقه المشهد الافتراضي. (الناجي، ٢٠١٩، ١٤٢)

وهذا ما أشارت دراسة (Osei, & Stephan,2016)،(رشايد، ٢٠١٨)، (خلف الله، ٢٠١٨)، (Al- shanawi, & Mashal, 2020)، (Al- naashf, 2021)، (Alanazi, 2022)،(دسوقي، ٢٠٢٢)، والتي أوصت بضرورة استخدام بيئات التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في العملية التعليمية الخاصة بالأطفال، حيث تساعد في تحسين العملية التعليمية وتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال والتي من بينها مهارات الفهم القرائي.

ومن هنا نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث لاحظت الباحثة أن هؤلاء الأطفال بحاجة لوسائل تعليم وتدريب مختلفة عن تلك الوسائل التقليدية بحيث تزيد من دافعيتهم لتنمية وتحسين مهارات الفهم القرائي، والتي تسهم بشكل مباشر في تقديم نقله نوعية في مجال تدريبهم



وتوفير مواقف تعليمية تفاعلية تفوق في جدواها وكفاءتها الطرائق والوسائل التقليدية التي هيمنت على الساحة التعليمية لفترات طويلة والحصول على فرص تعليمية تتناسب مع قدراتهم بحيث تحقق لهم تنمية تلك القدرات مع الاستمتاع بعملية التعلم والتدريب. ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما إمكانية استمرار فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة بعد مرور فترة زمنية من التطبيق؟

## أهداف البحث

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز.
- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى مرحلة الطفولة المبكرة.



## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين أساسيين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي على النحو التالي:

### [ أ ] الأهمية النظرية:

- يُثري البحث الجانب المعرفي في مجالي التربية وعلم النفس عن مفهوم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- إلقاء الضوء على أهمية استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- أهمية الفئة التي يتناولها البحث والتمثلة في الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بهم.
- الإسهام في زيادة كم المعلومات الخاصة بمصطلح مهارات الفهم القرائي، وتوجيه نظر الباحثين في مجال التربية، وإمكانية الاستفادة من استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

### [ ب ] الأهمية التطبيقية:

- إعداد وتصميم برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين في تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، بتوفير البرامج التي تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الأطفال.

## المفاهيم الإجرائية للبحث:

### ١- تقنيات بيئة التعلم الافتراضي: **Virtual learning environment technologies**

عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنه: منظومة تربوية تتضمن تطبيقات ووسائل تعليمية تكنولوجية حديثة مثل (الإنترنت- الصور- الأشكال ثلاثية الأبعاد- الفيديو) وتستخدم عن طريق الموبايل أو التابلت الخاص بالطفل، والتي تعمل على دمج المحتوى التعليمي الرقمي الافتراضي مع العالم الحقيقي لطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يجعله يتفاعل مع المحتوى الرقمي الافتراضي ويستطيع تذكره بصورة أفضل بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي لديه.

### ٢- تكنولوجيا الواقع المعزز **Augmented reality technology**

عرفته الباحثة إجرائيًا بأنه: تجربة تحاكي الحاسبات إلا إنها تتقل المشاهد ثنائية الأبعاد (2D) أو ثلاثية الأبعاد (3D)، حيث يتم دمج هذه المشاهد بعرض يندمج مع المشاهد الواقعية المحيطة بالطفل، لخلق واقع عرض مركب، فهي تقنية تندمج مع الواقع الفعلي ولا تفصل الطفل بشكل تام عن المحيط الخاص به، بهدف تنمية وتحسين عملية التعلم، بهدف تنمية مهارات القراءة لديه.

### ٣- مهارات الفهم القرائي **Reading comprehension skills**

عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة الأداءات التي يقوم بها طفل الروضة أثناء تفاعله مع النص القرائي وتتمثل في معاني المفردات اللغوية ومضادها، وتحديد دلالة الكلمة والجملة والفقرة من خلال السياق، وتحديد العلاقة بين المفردات، التمييز بين المفرد والجمع، تكملة الجملة بكلمات معطاة، التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة، فهم النص المقروءة. كما تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الفهم القرائي المعد لذلك.



#### ٤- أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

عرفتهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الأطفال في مرحلة الروضة والذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات، الملتحقين بالمستوى الثاني من رياض الأطفال KG2.

#### محددات البحث:

#### محددات منهجية:

(أ) منهج البحث : يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي.

(ب) عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من أطفال بالمستوى الثاني بالروضة (KG2)، وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وقد تم التجانس بين المجموعة في متغيرات (العمر الزمني- مستوى الذكاء- مهارات الفهم القرائي).

(ج) أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)

- إستمارة ملاحظة أداءات المهارات السابقة للفهم القرائي للأطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة الطفولة المبكرة إعداد (الباحثة).

- مقياس بعض مهارات الفهم القرائي للأطفال. (إعداد الباحثة)

- برنامج قائم على استخدام استخدام بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

(د) الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية

المناسبة التي تحقق صحة فروض البحث الحالي وتتمثل في التالي:

• اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

• المتوسطات والانحرافات المعيارية.

• معاملات الارتباط.

• معامل ثبات كودر ريتشاردسون

(د) محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج المستخدم بالبحث الحالي في روضة

مدرسة (هدى شعراوي) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية .

(هـ) محددات زمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفترة من (فبراير - أبريل ٢٠٢٣)،

واستغرق فترة ثلاثة أشهر بواقع (١٢) أسابيع، بواقع (٤٢) جلسة.

### الإطار النظري ودراسات سابقة:

#### أولاً: مهارات الفهم القرائي

تعد القراءة حجر الزاوية لنجاح الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في مهارات حياتهم المستقبلية ومراحل تعليمهم اللاحقة ومواجهة التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة والحد من المشكلات والصعوبات النمائية التي قد تواجههم، بالإضافة لتنمية مهاراتهم اللغوية من إدراك للرموز المكتوبة ونطقها واستيعابها وترجمتها إلي أفكار وفهم المادة المقروءة والتفاعل معها والاستجابة لمضمون هذه الرموز، وجعلهم عنصراً فاعلاً في مجتمعهم، قادرين على التكيف مع الحاضر. (فتحي، ٢٠١٥، ٣٣٤)

وتعد عملية القراءة من محاور اللغة الرئيسية في حياة الطفل التي تبني في سنواته الأولى، وهي من أهم مهارات اللغة وإحدى لبنات التعلم الأساسي للطفل، فهي ليست مجرد فك للرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز منطوقة، بل تتعدى ذلك لكونها نشاط معقد تتداخل فيها ميكنزمات عديدة، مساهمة في عملية التعليم ككل، وهي إحدى



المهارات المكونة للمعارف، وتمثل الهدف الأساسي والرئيسي للتعليم، ومدى قوة ترابط العمليات المعرفية الأساسية والمساعدة في القراءة كالذاكرة، والانتباه، والذكاء، إضافة إلى آلية نشاط القراءة وتطور مهاراتها من خلال فهم المقروء ليساعد الطفل على تطور الطفل وتنمية قدراته ومهاراته المعرفية. (Chlpana, 2016,127)

كما أن عملية فهم النص المقروء تتضمن ثلاثة مكونات رئيسية هي: فهم المفردات وفيها يفهم الطفل مفردات النص باستخلاص معانيها وتفسيرها استنادًا إلى خبراته المعرفية، وفهم الجملة وفيها يسعى الطفل القارئ إلى فهم الجملة وتحديد علاقتها بالتي سبقتها، وفهم الفقرة وفيها يفهم الطفل الجمل ويدرك تنظيمها وترتيبها والعلاقات التي بينها حتى يتمكن من فهم النص بشكل كامل. (راغب، ٢٠١٦، ٦٩)

ويعد فهم النص المقروء من أهم غايات القراءة التي تتطلب تقدمًا ذهنيًا، وتقييمًا للمعاني واختبارًا للأفكار والمعلومات وقدرة علي الإستنتاج والتعميم، ويظهر فهم المقروء في صورة استجابات تعبر عن فهم الطفل لما قرأ، فتتطلب مهارات الفهم القرائي من الطفل الإلمام بمهارات التعرف علي الترابط في النص وال فقرات والأفكار والطرق التي ربط بها الكاتب الأفكار بعضها ببعض، بالإضافة إلي توظيف مهارات التفكير المتنوعة للوصول إلي فهم النص المقروء، ومعرفة التفاصيل من أفكار رئيسية، وفرعية وترتيب الأفكار وفق تسلسلها المنطقي. (فتحي، ٢٠١٨، ٣١١)

### مفهوم مهارات الفهم القرائي:

عرفت (كامل، ٢٠١٩، ٢٨٥) مهارات الفهم القرائي بأنها: قدرة الطفل على القراءة الواعية التي يستطيع من خلالها فهم المعاني وتفسيرها تفسيرًا صحيحًا، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والضمنية وتلخيصها وتنظيمها، وإصدار الأحكام الموضوعية تجاه المادة المقروءة.

بينما ذكر (Al- shanawi, & Mashal, 2020,152) أن مهارات الفهم القرائي هو الهدف النهائي لعملية القراءة، وأنه من أكثر المهارات العقلية إرتباطاً بالعملية التعليمية.

وأشار (علي، ٢٠٢٠، ٢٨) بأنه: عملية عقلية يقوم فيها الطفل بالتفاعل الإيجابي مع النص المكتوب مستخدماً في ذلك خبراته السابقة في الربط الصحيح بين الرمز ومعناه ومعرفة المعنى المناسب من السياق وتنظيم المعاني المتضمنة في النص القرائي المكتوب وتحديد الحقائق والآراء وتحديد الأفكار وتنظيمها والتمييز بينها والإنتهاء من ذلك كله بخبرات جديدة يمكن له استخدامها فيما بعد في المواقف التعليمية المستقبلية المختلفة.

كما عرفها (Alanazi, Rabyah Hamoud, 2022, 36) بأنها: عملية عقلية معقدة مرتبطة بعمل الدماغ، فهي تتطلب ربط المادة التعليمية بالخبرات الحياتية للطفل المتعلم، واستخدام المعلومات التي اكتسبها سابقاً، من أجل بناء معنى للنص المقروء، كما إنها تتطلب بناء صور ذهنية وإدراك بصري للرموز والكلمات الموجودة.

#### أهمية مهارات الفهم القرائي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

الفهم هو الغاية المنشودة من القراءة والهدف الذي يسعى إليه الطفل القاريء من أجل أن يتخطى المرحلة الأولى وهي مرحلة التعرف على الرموز والكلمات والدلالات من خلال النص المقروء، وكذلك الهدف الذي تسعى إليه معلمة الروضة من خلال العملية التعليمية. (An, Shuying, 2013,133)

- مهارات الفهم القرائي تعد منشأً للتطور العقلي المعرفي للطفل بما تتضمنه من مدخلات، وعمليات، ونواتج، ويرتبط إرتباطاً وثيقاً بالتقدم والنجاح التعليمي للطفل.
- تعتبر أداة فعالة وهامة في تحسين التقدم في العملية التعليمية للطفل.



- تمكن الطفل من تطبيق ما تعلمه وفهمه في كثير من المواقف الحياتية و تطبيقه في المواقف المشابهة، كما تساعده على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لفترات طويلة.
- تساعد الطفل على الوصول إلى استنتاجات عديدة وحل المشكلات المختلفة التي تعترضه، والربط بين ما تعلمه وما هو مخزون لديه في الذاكرة. (onston, Vickie, 2015,68)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن مهارات الفهم القرائي لها أهمية كبيرة لطفل الروضة حيث أنها تساعده على توسيع خبراته، وتمكنه من مهارات اللغة واختصار الجهد والوقت المبذول في العملية التعليمية، كما أنها تسهم في زيادة قدرة الطفل على الابتكار والإبداع.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Al Rabah, & Wu, 2019) التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري والإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وتراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، وهم جميعا يعانون صعوبات في تعلم القراءة وتم اختيارهم بناء على محكات الاستبعاد، وتم تطبيق ثلاثة اختبارات هي الاختبار التشخيصي لصعوبات القراءة، اختبار مهارات الإدراك السمعي، اختبار الإدراك البصري. وأشارت النتائج إلى ضعف العلاقة الارتباطية بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك البصري، وكذلك بين صعوبات القراءة ومهارات الإدراك السمعي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال، وكشف التحليل العاملي لمصفوفة العلاقات الارتباطية بين صعوبات القراءة والمهارات الإدراكية عن وجود ثلاثة عوامل هي عامل صعوبات القراءة، عامل التصور الإدراكي (البصري - السمعي)، عامل التذكر السمعي.

وأشارت دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٨) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الأساسية في القراءة لدى أطفال الروضة. وقد أعد الباحث استبانته لتحديد



مهارات القراءة الجهرية اللازمة لأطفال الروضة. تتضمن مهارات سلامة النطق، وعدم الإبدال، والحذف، والإضافة، والتكرار. وطبقت الصورة (أ) من اختبار القراءة المتدرج قبلها على المجموعتين، ودرس البرنامج للمجموعة التجريبية، وطبقت الصورة (ب) من اختبار القراءة المتدرج على المجموعتين. وكان من بين النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الأسلوب الجمعي في التعليم مناسب لتنمية مهارات القراءة، عدم اشتغال منهج الروضة على تدريبات خاصة بمهارات القراءة مما سبب ضعف هذه المهارة لدى الأطفال، تخبط المعلمين في اختيار طرق التعليم.

كما هدفت دراسة (Osei, & Stephan2016) الكشف عن فعالية أثر برنامج قائم على العلاج المعرفي في خفض صعوبات الإدراك والانتباه لتحسن القراءة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً من ويعانون من صعوبات في المهارات الإدراكية للقراءة، تتراوح أعمارهم (٥-٧) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي، وكذا بين العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية في المهارات الإدراكية للقراءة.

### مستويات الفهم القرائي

أولاً: مستويات الفهم الأفقي وتتضمن:

- فهم معنى الكلمة: ويتمثل في مراعاة مقتضى الحال الذي جاءت فيه الكلمة لكل من الكاتب والقارئ معاً:
- فهم معنى الجملة: ويعتمد فهم الجملة على فهم الكلمات التي تتكون منها و ترتيب هذهالكلمات وتتابعها.
- فهم معنى الفقرة: وهذا يتطلب فهم الترتيب الذي جاءت به الجمل وفهم تنظيم الكاتب أفكاره ومعرفة ما تحاول الفقرة الحديث عنه ومن ثم تحديد الفكرة الرئيسة التي تعبر عنها.



- فهم الوحدات الأكبر (الموضوع أو النص) وهذا يتطلب فهم مكونات الموضوع جميعها فيفهم الطفل الكلمات بوصفها أجزاء من الجمل، والجمل بوصفها أجزاء من الفقرات، والفقرات بوصفها أجزاء الموضوع؛ ثم يربط بينها في تكامل وتداخل ونظام متناسق لتكوين صورة واضحة عما يقرأ. (Al-saraj, 2021, 94)

ثانياً: مستويات الفهم الرأسي وتتضمن:

- مستوى الفهم الحرفي: يعني فهم الكلمات والجمل والمعلومات و الأحداث كما وردت صراحة في النص.

- مستوى الفهم الاستنتاجي: يقصد به قدرة الطفل على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار لفهم النص. (Hasbaini, & Abdul Manan, 2017, 259)

- مستوى الفهم النقدي: يقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغويًا ووظيفيًا وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ومدى تأثيرها على القارئ وفقاً لمعايير مضبوطة ومناسبة.

- مستوى الفهم التدقيقي: ويُعرف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ بما أحس به الكاتب وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص والخطة التي رسمها للتعبير عن فكرته.

- مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصواب أو الخطأ. (الناجي ، ٢٠١٩ ، ٧٨)

تصنيف مهارات الفهم القرائي:

صنف (زاهر، وصلاح، وزيدان، ٢٠٢١، ٣٠٨) مهارات الفهم القرائي إلى التالي:

- فهم معاني الكلمات: التمييز بين المترادفات، والمتضادات، والمعاني المتعددة للكلمة الواحدة.

- فهم معنى الجملة: ويشير إلى قدرة الطفل على المزاجية بين الكلمات لتكوين جملة، والقدرة على تكملة جملة ناقصة، والإجابة على سؤال يقيس فهم الطفل للجملة.
- فهم معنى الفقرة: وهو فهم الفقرة حرفياً من خلال الإجابة عن الأسئلة التي إجابتها موجودة في النص، لكنها ضمنية، والإجابة عن أسئلة إجابتها غير موجودة في النص القرائي المُعطى.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Al-samadani, 2017) إلى استخدام برنامج تكنولوجي قائم على الواقع المعزز الافتراضي في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة مجموعة من أدوات تشخيص مستوى القراءة المعيارية وغير المعيارية، كما تم قياس الفهم والاستدلال الإجتماعي للتعليمات الشفوية أو المكتوبة، وذلك لتقييم الفروض، كما تم إجراء قياس لمستوى الذكاء والقراءة بوجه عام للأطفال، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام البرنامج القائم على استخدام برنامج تكنولوجي قائم على الواقع المعزز الافتراضي في تنمية مهارات الفهم القرائي وزيادة قدرة الأطفال على التعرف على الحروف والكلمات.

### مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

أولاً: مهارات على مستوى الكلمة:

- تحديد معاني بعض الكلمات.
- بيان العلاقة بين كلمتين ونوع هذه العلاقة.
- تحديد مضاد بعض الكلمات.
- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة في المعنى. (الجمبلاطي،

(٢٠١٦، ٩٠)



**ثانياً: مهارات على مستوى الجملة:**

تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها.

نقد ما تتضمنه الجملة من معاني.

ربط الجملة بما يناسبها من معان ونصوص.

إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين ونوع هذه العلاقة.

القدرة على تصنيف الجملة وفق ما تنتمي إليه من مبادئ. (الزيات، ٢٠١٨، ١٢٤)

**ثالثاً: مهارات على مستوى الفقرة:**

- وضع عنوان مناسب للفقرة.

- تحديد ما تهدف إليه الفقرة.

- تحديد الأهداف الأساسية في الفقرة.

- تقويم الفقرة في ضوء ما تتضمنه من أفكار و آراء.

- إدراك ما بين السطور من أفكار ضمنية غير معلنة. (جمعة، ٢٠١٣، ٢٠)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Sulayman, 2011) التي هدفت إلى وصف وتحديد مهارات الفهم القرائي اللازم توافرها لدى أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة، استخدمت الدراسة كل من: المقابلة مع الوالدين أو أولياء الأمور، مقياس التعرف على الحروف الأبجدية والأرقام، واختبارات الفهم القرائي. توصلت الدراسة إلى أن جميع أطفال العينة قد أظهروا تقدماً في مقياسي التعرف على الحروف والأرقام والكلمات المنفصلة، بينما عانى الأطفال من صعوبة في الإجابة عن أسئلة الاختبار الفرعي للكتابة؛ حيث لم يفهم أغلب الأطفال النص الذي قرأوه، و بينما تمكن بعض الأطفال من قراءة الحروف و الأرقام فقط، تمكن البعض الآخر من قراءة الكلمات والنص ككل، وفهم النص المقروء.

## النظريات المفسرة لمهارات الفهم القرائي لطفل الروضة:

١- نظرية المخططات العقلية **Schemata Theory**: تعتبر نظرية المخططات العقلية أحد النظريات الداعمة للفهم القرائي وترجع جذورها إلي أفكار بياجيه عن التمثل والمواءمة من جهة ونظرية أوزبل للتعلم ذي المعني من جهة أخرى، وتركز نظرية المخططات العقلية علي كيفية معالجة المعلومات في الدماغ، وتفسير كيفية استخدام القراء للمعرفة السابقة للفهم والتعلم من النص. (جهاد، ٢٠١٩، ١١٨)

كما أنها عن بناء عقلي معرفي لتخزين المعلومات، وبرمجتها، وتنسيقها في آن واحد، كما تعد وسيلة للإدراك، ومرحلة سابقة له، وبمثابة الشبكة التي تخزن فيها المعلومات في شكل رموز وأنماط لها معني من أجل تفسير وتنظيم واسترجاع المعلومات، فيحتفظ الطفل في الذاكرة بأعمال ومفاهيم ومواقف ومعارف مشتركة بينهما من خلال وضعها وتنظيمها في أطر معرفية، تنظم خبراته وتمكنه من استرجاع المعلومات عند الحاجة، وتعد الخبرات السابقة من أهم العناصر التي تؤثر علي الأطر المعرفية وتعلم القراءة، وعلي استيعاب المفاهيم الموجودة داخل النص. (جمال الدين، ٢٠١٦، ٣٠٧)

٢- النظرية البنائية لبياجيه: تنص علي أن التطور المعرفي لدي المتعلم يتم عن طريق التفاعل النشط بينه وبين بيئته، والتي تتطور شيئاً فشيئاً مع الوقت، كما يكتسب الطفل من خلالها المعرفة من خلال ثلاث عمليات، وهي التماثل والمواءمة والتنظيم وهي أدوات تفاعل الفرد مع البيئة وهذا التطور يمر بأربع مراحل ثابتة ومتتابعة وتتأثر بعوامل عدة وهي مرحلة ما قبل العمليات **Preoperational Stage** وتبدأ هذه المرحلة عندما يتم الطفل السنة الثانية من عمره، وتنتهي بالسبع. (Onston, 2015,7)

ومن خواص هذه المرحلة في بدايتها أن الطفل لايقوم بإجراءات كثيرة مثل تكوين المفاهيم وحفظ المادة وعدم القدرة علي علي التصنيف ويكون الطفل في هذه



المرحلة أكثر اعتماداً البيئة من حوله ولايستطيع الطفل أن يتفاعل مع أكثر من شئ في نفس اللحظة بعقله، وتتنظر إلي المتعلم بأنه يبني مهاراته بشكل فعال من خلال عملية التعلم كأن يبني أفكاراً جديدة أو المفاهيم القائمة علي المعرفة الحالية والسابقة.-AI (Gharibi, 2016,34)

### العوامل المؤثرة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طفل الروضة.

- القدرة العقلية، و الخبرة السابقة للطفل.
  - النمو العام للطفل القارئ المتمثل في النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي والاجتماعي.
  - العوامل العاطفية وتشمل مفهوم الذات وتأثير المعلمة على الطفل وكذلك المحتوى التعليمي والأنشطة التي يمارسها طفل الروضة.
  - العوامل التربوية كالإعداد المناسب للمعلمات واستراتيجيات التعليم ومدى التركيز على مهارات الفهم القرائي، والدافعية لدى الأطفال والمعلمات.
  - المهمة المطلوبة في إجراء التقويم ويشمل الغرض من القراءة وأهدافها.
  - النص (محتواه ولغته و بنيته) وتشمل كمية المعلومات وكثافتها وتقاس بطول القطعة وطريقة العرض، ومناسبة النص لخلفية الطفل المعرفية.(Al-Khamisi, 2016,89)
- وهذا ما أشارت إليه دراسة (نهى عبد الحميد، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية أثر برنامج تدخل علاجي بالأنشطة الفنية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً وتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج قائم على إستخدام إستراتيجيات الإكتشاف تصميم وإعداد الباحثة، مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة، إختبار الذكاء، وأكدت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي لصالح المقياس البعدي.

وقام (Al-Mekhlafi, 2018) بتحديد مكونات مهارات الفهم القرائي التي ترتبط بمرحلة الطفولة، وهدفت إلى فحص الفروق في التطور لمهارات الفهم القرائي للأطفال نتيجة للتعرض لعروض التكنولوجيا الحديثة من خلال الفيديو، واتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي عبر تعرض الأطفال لعروض الفيديو، وأسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تطور مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، حيث أظهروا مستويات نمائية مرتفعة في جميع أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي كما أظهرت الملاحظات المباشرة إستفادة الأطفال في المجموعتين من مشاهدة الفيديو في تنمية مهارات الفهم القرائي.

كما أشارت دراسة (Cooney, Lynne, 2021) إلى فحص أداء التدريب للأطفال الروضة لإكتساب مهارات الفهم القرائي والتي هدفت إلى فحص فاعلية تدريب الأطفال على مهارات الفهم القرائي باستخدام برنامج تكنولوجي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ طفل وطفلة؛ مقسمة إلى ٣٤ طفلة و٤٠ طفل في عمر الخمس سنوات من رياض الأطفال الحكومية في مدينة أنقرة بتركيا، وقد طبق الباحث إختبار مهارات الفهم القرائي ثم طبق البرنامج بعد ٦ أشهر، وهو يتمثل في تدريب الأطفال على مهارات الفهم القرائي لمدة ١٤ أسبوعاً بإستخدام برنامج تكنولوجي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في إكساب الأطفال لمهارات الفهم القرائي.

#### ثانياً: تقنيات بيئة التعلم الافتراضي

تمثل تقنيات بيئة التعلم الافتراضي أهمية بالغة في مساعدة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على اكتساب المهارات المتنوعة، التي إذا أحسن استخدامها وتوظيفها، مكنتهم من تلبية احتياجاتهم، وهذا يتطلب ضرورة تدريب المعلمات على المعرفة المتعلقة بتطبيقات أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية في مجال تربية ورعاية الأطفال. (الخطيب، ٢٠١٨، ٢٠)



وظهرت تقنيات بيئة التعلم الافتراضي، بهدف تعديل الواقع الحقيقي بإضافة عناصر رقمية بهدف تحسين إدراك الطفل، وتتضمن أربع عناصر أساسية وهي: كاميرا - Camera - علامات Marker - أجهزة الموبايل أو الحاسوب Mobile Phones - المحتوى الرقمي Digital Content (Bondie, Dahnke, & Zusho, 2019,112). كما إنها تقنيات تكنولوجيا وتطبيقات رقمية تهدف إلى دمج المحتوى الرقمي مع العالم الحقيقي بواسطة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية (أجهزة التعلم النقال)، ليظهر المحتوى الرقمي، كالصور والفيديو، والأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد، ومواقع الإنترنت وغيرها، مما يجعل الطفل يتفاعل مع المحتوى الرقمي ويستطيع تذكره بصورة أفضل. (Deringöl, & Davaslıgil, 2020,28)

**أهمية استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي في العملية التعليمية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:**

ترجع أهمية تقنيات بيئة التعلم الافتراضي إلى ضرورة تطويع التكنولوجيا في خدمة وتعليم الأطفال، وإستخدامها في تحقيق كثير من الأهداف التربوية، بشكل فردي بناءً على إمكانياته وقدراته، ولن تحقق هذه الأهداف جميعاً دون توفر عناصر مهمة كالمعلم الكفاء والوسائل التكنولوجية المساعدة الهادفة، والدعم المادي والفني المناسب، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون إستخدام أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية في تعليم هؤلاء الأطفال، وتوفر بيئة تعليمية هادفة تُسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو إستخدام هذه التكنولوجيا ، وإستخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في التفاعل الإيجابي لدى الأطفال بالمجتمع الخارجي. (شحات، ٢٠١٧، ٤٣)

كما ترجع أهمية استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي من خلال الوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية في تعليم الأطفال، كما تُزيد من فترة انتباههم في المواقف التعليمية، إضافة إلى زيادة دافعيتهم للتعليم من خلال مواقف تعليمية تقدم معلومات عن المهارات المعرفية التي تختص بتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال مثيرات بصرية وسمعية،



كما إن إستخدام التكنولوجيا سمح للأطفال بالتواصل وإنتاج وتقديم الأفكار وتبادلها، ويستطيع الأطفال من خلالها تحديد المشكلات، والوصول إلى حلول لها، وأخيراً يعزز إستخدام أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية في الأنشطة التعليمية، خصوصاً، تلك التي تركز على مهارات الفهم القرائي. (Tarawneh, 2016, 99)

كما تتضح أهمية تقنيات بيئة التعلم الافتراضي مع أطفال الروضة فيما يلي:

- تطوير مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية.
- تحسين قدراتهم على الإتصال والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي وفعال.
- زيادة قدراتهم على التكيف مع الحياة والبيئة المحيطة بهم.

- تطوير مهاراتهم للحفاظ على سلامة صحتهم النفسية، وتحسينها. (نسيم، ٢٠٢١، ٢٥٢)

**مُبررات استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي في تنمية مهارات الفهم القرائي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة:**

- توجد العديد من المُبررات لإستخدام بيئة التعلم الافتراضي في تربية وتعليم الأطفال، في إنها تُسهم في تحفيز الأطفال، وتساعدهم في تنمية مهارات التعلم، كما أنها تمثل جزءاً من مستقبلهم سواء أكان داخل الروضة أم خارجها، إضافة إلى كثير من المبررات، من أهمها:
- التعرف على ماهية وخصائص بيئة التعلم الافتراضي: تعريف الأطفال بالأجهزة التكنولوجية، وإستخداماتها، إضافة إلى تعلمهم بعض المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه التكنولوجيا، التي تزيد من حصيلتهم اللغوية مما يسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي.



- يتم التعليم داخل بيئة التعلم الافتراضي من خلال الأنشطة التي تساعد في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية مما يسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، وتُساعدهم على إجراء بعض الأنشطة الصفية والمنزلية، بالإضافة إلى تعويدهم الإستقلالية والاعتماد على النفس. (بريك، ٢٠٢٠، ٤٦٠)
- توفر بيئة التعلم الافتراضي المناخ التربوي المناسب للأطفال للحصول على المعلومات التربوية والتعليمية المناسبة.
- تعتبر تقنيات بيئة التعلم الافتراضي في مجال تعليم الأطفال، من المعززات السلوكية المهمة، فهي تتيح لهم إلى جانب تعليمهم فرصاً للترويح والترفيه وصبغ قاعات التعليم بصورة غير تقليدية، كما تسهم في تنمية المهارات التعليمية والاجتماعية، بما توفره من تفاعلات إنسانية مُتبادلة مع الآخرين. (مرودة الباز، ٢٠١٤، ٢٢)

#### دور الطفل الروضة في بيئة التعلم الافتراضي

- تتمركز تقنيات بيئة التعلم الافتراضي على الطفل، فيجب على الطفل المساعدة في عملية تصميم وبناء الأنشطة، وأيدرك أهمية الوقت وقيمتها في عملية الإنجاز الخاصة بكل نشاط ومهمة.
- يكون الطفل شريك فعال في تشكيل جميع أجزاء الخبرة عند ممارسة الأنشطة.
- اتخاذ اختيارات تعزز عملية تعلمهم.
- أن يكون الأطفال على وعي بفكرة تنويع الأنشطة وأهدافها.
- تقبل فكرة تنوع الأنشطة والمهام التي تقدمها المعلمة لهم.
- تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال ومهام وبذل الجهد للإرتقاء بمستواهم التعليمي.
- القدرة على استيعاب وفهم الكلمة والجملة والنص المقروء. (سليم، ٢٠١٥، ٧٣)

## دور المعلمة في تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

تُعتبر معلمة الروضة عنصراً أساسياً ومهماً في العملية التعليمية الخاصة بالطفل، وتلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي تتميز بها دوراً بارزاً في فعالية العملية التعليمية، باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التعليمي على كل المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعالية عاطفية، والمعلمة الناجحة هي التي تكون قادرة على أداء دورها بفاعلية واقتدار، وتكرس جهودها في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لأطفالها. (الطويرقي، ٢٠١٧، ٨٤)

وتستنتج الباحثة مما سبق إنه يجب على المعلمة عند استخدامها تقنيات بيئة التعلم الافتراضي أن تراعي عدة عوامل منها التالي:

- أن تشارك الأطفال في تعليمهم وتعلمهم بإيجابية وفاعلية، وتسعى لتحقيق أقصى قدرات الطفل المعرفية، تحديد الأفكار والجوانب المهمة في النص المقروء لطفل الروضة، والتعرف على الفروق في القدرات الخاصة بالأطفال وتقديرها وباء الإجراءات عليها، وتعديل المحتوى التعليمي والأنشطة والناتج بما يتناسب مع قدرات الأطفال وتبعاً لاستعدادهم، وأساليبهم التعليمية.
- تقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم اثناء استخدام التعليم المتمايز مع طفل الروضة، وتحقق شروط التعلم الفعال، وتسمح للأطفال أن يتفاعلوا بطريقة متابينة وتقود بالتالي إلى منتجات متنوعة، كما يجب أن تراعي الأنماط المختلفة للتعلم من نمط (سمعي - بصري - منطقي - اجتماعي - حسي).
- تستخدم استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الابتكار لدى الأطفال وتكشف عما لديهم من إبداعات، وتعزز مستوى الدافعية وترفع مستوى التحدي لدى الأطفال للتعلم، وتتيح لجميع الأطفال فرص تعليمية من خلال خبراتهم المتنوعة، وتساعد



الأطفال على التقييم بصورة جيدة، ويجب أن تقيس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق الأهداف المخطط لها.

- تراعي وتُشبع وتُتمي ميول واتجاهات الأطفال، من خلال التعليم القائم على الأنشطة، وتهيئة بيئات التعلم الافتراضية بحيث تتناسب مع قدرات كل طفل من أطفال الروضة.

### ثالثاً: تكنولوجيا الواقع المعزز: Augmented Reality

#### مفهوم الواقع المعزز:

تُمثل تكنولوجيا الواقع المعزز أهمية بالغة في مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات متنوعة، التي إذا أحسن استخدامها وتوظيفها، مكنتهم من تلبية احتياجاتهم، وهذا يتطلب ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة، وفي أثناءها على المعرفة المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا الواقع المعزز في مجال تربية ورعاية الأطفال. (الخطيب، ٢٠١٨، ٢٠)

وهي تقنية تهدف إلى دمج المحتوى الرقمي مع العالم الحقيقي بواسطة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية (أجهزة التعلم النقال)، ليظهر المحتوى الرقمي، كالصور والفيديوهات والأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد، ومواقع الإنترنت وغيرها، مما يجعل الطفل يتفاعل مع المحتوى الرقمي ويستطيع تذكره بصورة أفضل. (Joan, 2015,8)

#### مجالات استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:

يُمكن تقسيم مجالات الواقع المعزز للأطفال حسب إستخداماتها في الحياة إلى خمسة مجالات كما يلي:

- تكنولوجيا الاتصال (Communication Technology): وتستخدم حينما يتبادل الأطفال الحديث في أثناء التفاعل الاجتماعي. (خلف الله، ٢٠١٨، ٨٤)
- تكنولوجيا التعليم (Educational Technology): تتضمن تكنولوجيا الواقع المعزز أدوات تحكم والوصول إلى مصادر المعرفة، ومن الأمثلة على

تكنولوجيا الواقع المعزز المستخدمة في التعليم: المؤشر اليدوي والألعاب الإلكترونية التعليمية وأجهزة الكمبيوتر المعدلة والمزودة بإمكانية تعديل مدخلاتها ومخرجاتها.

- تكنولوجيا الإستقلالية (Independence Technology): وتشير إلى الأجهزة التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية؛ من أجل تحسين قدرته على إكمال المهام التي تطلب منه بدون طلب المساعدة من المحيطين. (زين الدين، ٢٠١٨، ١٥١)

#### أهمية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز يسمح للأطفال بالتواصل وإنتاج وتقديم الأفكار وتبادلها، ويستطيع الأطفال من خلالها تحديد المشكلات، والوصول إلى حلول لها، وأخيراً يعزز استخدام الواقع المعزز في الأنشطة التعليمية، خصوصاً، تلك التي تركز على المهارات اللغوية والمعرفية. (Shelton, & Hedley, 2017, 99)

كما تتضح أهمية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز مع الأطفال فيما يلي:

- تطوير مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية.
  - تحسين قدراتهم على الإتصال والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي وفعال.
  - زيادة قدراتهم على التكيف مع الحياة والبيئة المحيطة بهم.
  - تطوير مهاراتهم للحفاظ على سلامة صحتهم النفسية، وتحسينها.
- (زيتون، ٢٠١٨، ٢٩)

ويرجع أهمية تكنولوجيا الواقع المعزز إلى ضرورة تطويع التكنولوجيا في خدمة وتعليم الأطفال، وإستخدامها في تحقيق كثير من الأهداف التربوية، بشكل فردي بناءً على إمكانياته وقدراته، ولن تحقق هذه الأهداف جميعاً دون توفر عناصر مهمة كالمعلم



الكفاء والوسائل التكنولوجية المساعدة الهادفة، والدعم المادي والفني المناسب، وإزالة جميع العقبات التي تحول دون إستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تعليم هؤلاء الأطفال، وتوفر بيئة تعليمية هادفة تُسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو إستخدام هذه التكنولوجيا ، وإستخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في التفاعل الإيجابي لدى الأطفال بالمجتمع الخارجي. (عبد النبي، ٢٠١٥، ٤٣)

كما يرجع أهمية إستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز من خلال الوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية في: تعليم الأطفال ذوي الخلفيات الثقافية المتباينة، كما تُزيد من فترة انتباههم في المواقف التعليمية، إضافة إلى زيادة دافعيتهم للتعليم من خلال مواقف تعليمية تقدم معلومات عن المهارات اللغوية والمعرفية من خلال مثيرات بصرية وسمعية. (Nation, 2016,55)

#### مُبررات استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تعليم الأطفال:

توجد العديد من المُبررات لإستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز الحديثة في تربية وتعليم الأطفال، في إنها تُسهم في تحفيز الأطفال، وتساعدهم في تنمية مهارات التعلم، كما أنها تمثل جزءاً من مستقبلهم سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها، إضافة إلى كثير من المبررات، من أهمها:

- التعرف على ماهية تكنولوجيا الواقع المعزز: تعريف الأطفال بالأجهزة التكنولوجية، وإستخداماتها، إضافة إلى تعلمهم بعض المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه التكنولوجيا، التي تزيد من حصيلتهم اللغوية.
- التعلم من تكنولوجيا الواقع المعزز: من خلال الأنشطة التي تساعد في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى الأطفال، وتُساعدهم على إجراء بعض الأنشطة الصفية والمنزلية، بالإضافة إلى تعويدهم الإستقلالية والاعتماد على النفس. (التركي، ٢٠١٥، ٦٠)

- توفر تكنولوجيا الواقع المعزز المناخ التربوي المناسب للأطفال للحصول على المعلومات التربوية والتعليمية المناسبة.
- تعتبر تكنولوجيا الواقع المعزز المُستحدثة في مجال تعليم الأطفال، ومحتوياتها الثقافية من المعززات السلوكية المهمة، فهي تُتيح لهم إلى جانب تعليمهم وتأهيلهم فرصًا للترويح والترفيه وصنع قاعات الدراسة بصورة غير تقليدية، كما تُسهم في تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية، بما توفره من تفاعلات إنسانية مُتبادلة مع الآخرين. (هوساوي، ٢٠١٧، ٧٨)

#### معوقات استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تعليم الأطفال:

- هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه استخدام الواقع المعزز في تعليم الأطفال منها ما يلي:
- الإفتقار إلى الوقت الكافي لإعداد استراتيجيات تعليمية جديدة تستند إلى تكنولوجيا الواقع المعزز وتطويرها.
  - قلة الأجهزة والخدمات التكنولوجية للواقع المعزز بمدارس الأطفال.
  - محدودية تدريب المعلمين على استخدام الواقع المعزز وتوظيفها.
  - التخوف من استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز للأطفال وعدم الراحة في استخدامها. (بوقس، ٢٠١٧، ١٢٤)
  - ندرة توفر فريق تكنولوجيا الواقع المعزز (مثل المنسق التكنولوجي).
  - قلة توفر برامج الكمبيوتر وأشرطة الفيديو وأدوات المساندة الضرورية الأخرى.
  - ضعف ملائمة مكان الأجهزة التكنولوجية خدمات تكنولوجيا الواقع المعزز.
  - عدم وجود طريقة كلية يتبعها الأطفال لتطبيق برامج تكنولوجيا الواقع المعزز.
  - قلة توفر معلومات عن الأجهزة وخدمات تكنولوجيا الواقع المعزز. (البغدادى، ٢٠١٨، ٩٦)



وهذا ما أشارت إليه دراسة غياث (٢٠٢٠) والتي هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية بعض المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج التجريبي باستخدام اختبارين قبلي وبعدي، واختبار تتبعي، من مجتمع الدراسة بمدرسة القدس الشريف بدولة الكويت، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الأطفال ، مكونة من (١٦) طفلاً وطفلة، مما تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع ثمانية أطفال في كل مجموعة، تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات، ونسبة ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) درجة، وتوصلت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي.

ودراسة (Cusimano, 2018) التي هدفت إلى بحث تأثير استخدام برنامج قائم على تكنولوجيا الكمبيوتر على تنمية المهارات اللغوية للأطفال في سن ٥ سنوات. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من ٢٠ طفل وطفلة بمدينة أنقرة، شارك الأطفال في ١٣ جلسة تم خلالها استخدام برنامج الكمبيوتر الترفيهي (العب مع تيمو) مع قياس مستوى التقدم في المهارات اللغوية قبلياً وبعدياً لرصد الفروق، واستخدام الأدوات التالية: برنامج الكمبيوتر التفاعلي، المهارات اللغوية، استمارة تحليل التفاعل مع التكنولوجيا من خلال جهاز الكمبيوتر للأطفال مع البرنامج، وأسفرت النتائج عن: ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي، أظهرت استمارة تحليل التفاعل مع التكنولوجيا مستويات مرتفعة من التفاعل التكنولوجي بين الأطفال والبرنامج يعزى لثراء البرنامج بالعناصر التفاعلية.

وفي هذا الصدد أجرى (Holman, 2019) دراسة هدفت إلى فحص فاعلية مفهوم علاجي مشترك يجمع بين العلاج الوظيفي ونمذجة الفيديو عبر الكمبيوتر لدعم المهارات اللغوية للأطفال ذوي القصور اللغوي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم



شبه التجريبي من مجتمع الدراسة، بمدينة سان باولو، البرازيل، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي القصور اللغوي، متوسط العمر ما بين ٣-٧ سنوات بأحد مراكز رعاية الأطفال، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس المهارات اللغوية، الملاحظات المباشرة للأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن ظهور تحسن عام في المهارات اللغوية بين عينة المشاركين الخمسة، حيث تأثرت المهارات اللغوية للأطفال إيجابياً نتيجة للمشاركة في البرنامج القائم على الكمبيوتر، نتيجة للتحسن في المهارات اللغوية، ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال خلال التطبيقين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي نتيجة لتطبيق البرنامج القائم على الكمبيوتر، وقد استمر التحسن دال إحصائياً خلال قياسات المتابعة بعد مرور ٦ شهور.

### فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من إنتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس بعض مهارات الفهم القرائي.

### الإجراءات المنهجية للبحث

#### عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى :

عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود



المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث. وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٨٠) طفل من الأطفال. ممن تراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بمتوسط ٦٣.٢١ شهراً بانحراف معياري ١.٤٥

**عينة الدراسة النهائية (الأساسية) المجموعة التجريبية:**

تكونت عينة البحث من مجموعة الاطفال (١٠) أطفال من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمستوى الثاني، والتي تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٥-٦) سنوات والذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج عليهم وذلك وفقاً للأسس التالية:

- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من أي مشكلات أو إعاقات (نمائية - حسية - حركية) أو غيرها من الإعاقات وذلك عن طريق الاطلاع على كافة التقارير الطبية والنفسية الخاصة بأفراد العينة.
- انتظام أفراد العينة في الحضور للروضة يومياً.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية مهارات الفهم القرائي
- أن يوافق الأطفال وأسرهم على الاشتراك في البحث.
- الالتزام بحضور استراتيجيات البرنامج.

بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج وبلغ عددهم (١٠) طفلاً، ثم قامت الباحثة بتحقيق التجانس بينهم علي النحو التالي:

### التجانس داخل المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيري العمر والذكاء والدرجة على متغيرات البحث الحالي. ويوضح جدول (١) نتائج مربع كا (Chi Square) للفروق بين أفراد المجموعة في العمر والذكاء كما يوضح جدول (٢) نتائج مربع كا الدرجة علي أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي  
**أولاً: التجانس في المتغيرات الديموجرافية:**

قامت الباحثة بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> والنتائج موضحة في جدول (١).

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني والذكاء ن=٢٠

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١						
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	٢,٠٠	٣,٧٨	١١٠,٣٤	الذكاء
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	١,٧١٤	٢,١٠	٦١,٢٣	العمر

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني والذكاء.

**ثانياً: تجانس العينة من حيث مهارات الفهم القرائي:**

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال على مهارات الفهم القرائي باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (٢)



جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس مهارات الفهم القرائي

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١						
١٢,٥٩٢	١٦,٨١٢	٦	غير دالة	١,٢٠٠	١,٥٠	١١,٥٠	تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	١,٠٠	١,٣٣	١٢,٠٠	التمييز بين المفرد والجمع
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	٢,٠٠	٠,٩١	١٢,٢٠	تكملة الجملة بكلمات معطاة
١١,٠٧٠	١٥,٠٨٦	٥	غير دالة	١,٠٠	١,٠٥	٩,٠٠	تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية
١١,٠٧٠	١٥,٠٨٦	٥	غير دالة	١,٠٠	٠,٩٧	٩,٥٠	فهم المادة المقروءة
٩,٤٨٨	١٣,٢٧٧	٤	غير دالة	٢,٠٠	٤,١٣	٥٤,٢٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال على مقياس الفهم القرائي مما يشير إلى تجانس الأطفال حيث قيم كا<sup>٢</sup> غير دالة إحصائية

ثالثاً: أدوات البحث

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)
- إستمارة ملاحظة أداءات المهارات السابقة للفهم القرائي للأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة الطفولة المبكرة إعداد (الباحثة)
- مقياس بعض مهارات الفهم القرائي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة).
- برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. إعداد (الباحثة)

[١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)

### وصف الاختبار:

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتمّ تعديله عام (١٩٥٦)، حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عامًا من عُمر العالم الإنجليزي جون رافن، وهو من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظية، كما أنه أداة سريعة لتقدير المستوى العام للقدرة العقلية، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cross Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البُعد عن أثر اللغة والثقافة، وهذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان Spearman، حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشعبًا بالعامل العام.

المرحلة العمرية التي يطبق عليها المقياس: يطبق الاختبار على الأطفال من عُمر (٤-١١) عامًا من العاديين والمتأخرين عقليًا، وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عامًا.

### مكونات الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات وهي:

- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.



- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا، وهي تتطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، بحيث يختار الطفل المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، وقد صُممت البطاقات بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب انتباه الطفل المفحوص بأكثر قدر ممكن وتقليل تشتت انتباهه بأشياء أخرى.

#### تعليمات تطبيق الاختبار:

يقوم الفاحص بكتابة اسم المفحوص في ورقة الإجابة، ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على شكل (A1) ويقول له انظر إلى هذا الشكل، ثم يشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة ويقول إن الشكل قطع جزء منه وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل، ويشير إلى الأجزاء واحدًا تلو الآخر، ويشير له أن واحدًا فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، ويتنقل بين الأشكال حتى يصل الطفل للجزء المناسب للشكل الأصلي.

- بعد ذلك يتأكد الفاحص أن الطفل وضع إصبعه على الشكل الصحيح.
- ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك.
- ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، بنفس الخطوات السابقة حتى ينتهي من الاختبار كاملًا.

### طريقة التصحيح:

- بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة، يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة من الطفل.
- ثم يتم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح أجاب عنه المفحوص، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له صفر.
- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، وهي مرفقة بكراسة الأسئلة.
- يتم تجميع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.
- بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص، نذهب لقائمة المعايير المئينية لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية مع مراعاة السن الذي يندرج فيه المفحوص.
- بعد معرفة الدرجة المئينية، يتم التعرف على ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة الذكاء.

### تقنين الاختبار:

### صدق وثبات المقياس:

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٢ - ٠.٩١) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠.٥٥ - ٠.٨٢).

### الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

أولاً: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلاً على اختبار المصفوفات المتتابعة وأدائهم على اختبار رسم الرجل (محمد فرغلي، صفية مجدي، محمود عبد الحليم، ٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانياً: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلاً بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس.

[٢] استمارة ملاحظة الأداءات السابقة لمهارات الفهم القرائي لطفل الروضة. إعداد (الباحثة)

### الأهداف العامة لاستمارة الملاحظة

- تحديد المهارات والأداءات المرتبطة بها السابقة للفهم القرائي والتي تناسب المرحلة العمرية لعينة البحث من أطفال المستوى الثاني بالروضة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- تحديد الكلمات والجمل والنصوص من خلال استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز، ودمج التكنولوجيا الرقمية بما يتناسب مع قدرات الأطفال.



### - خطوات بناء وتصميم استمارة الملاحظة

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارة الفهم القرائي لطفل الروضة للاستفادة منها في إعداد وتصميم استمارة الملاحظة. مثل دراسة (إيمان عبد العاطي، ٢٠١٢)، (Jiunn-Tzer Wang & Li-chu Sung, 2015)، (Stephen Desrosiers, 2017)، (سعيد الغزالي، ٢٠١٨).

- تحديد المهارات والأداءات بمهارة الفهم القرائي التي يجب أن يجب أن يمتلكها طفل الروضة.

- تطبيق الاستمارة بشكل فردي للطفل.

- إعداد الصورة المبدئية لاستمارة الملاحظة للأداءات المرتبطة بالفهم القرائي لطفل الروضة، وتكونت من (٧) مهارات من مهارات الفهم القرائي وتمثلت في التالي: تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)، التمييز بين المفرد والجمع، تكلمة الجملة بكلمات مناسبة، تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية من النص المقروء، فهم المادة المقروءة، التمييز البصري وتمييز التشابه والإختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات، الربط بين الصورة الكلمات الدالة عليها.

- تحديد المواقف والأنشطة التعليمية التي يجب على المعلمة إعدادها، وأداءات الأطفال التي يتم ملاحظتها، وفيما يلي عرض للمواقف التعليمية والمهارة، وأداء الطفل الذي سيتم ملاحظته من خلال الاستمارة على جهاز الحاسب بشكل فردي من قبل الباحثة.



جدول (٣) استمارة ملاحظة أداءات الأطفال الروضة على المهارات السابقة للفهم القرائي

م	المهارة	الموقف التعليمي	أداء الطفل
١	تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)	تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من الصور توضح الترادف والتضاد بين الكلمات	يختار الطفل صور الكلمات التي تشير إلى (الترادف- التضاد)
٢	التمييز بين المفرد والجمع	تعرض المعلمة مجموعة من الأشكال والصور التي تشير إلى (المفرد-الجمع)	يحدد الطفل من خلال الصور والأشكال التي توضح (المفرد-الجمع)
٣	تكملة الجملة بكلمات مناسبة	تعرض المعلمة عدد من الجمل وبين كل جملة فراغ يستكمل من خلاله الطفل الكلمة المناسبة	يختار الطفل الكلمة المناسبة لاستكمال الجملة
٤	تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية من النص المقروء	تعرض المعلمة عدد من القصص المصورة وتطلب منه تحديد الفكرة الرئيسية والفرعية للقصّة	يحدد الطفل بإيجاز الفكرة الرئيسية للقصّة ثم بعد ذلك يحدد الأفكار الفرعية للقصّة المصورة
٥	فهم المادة المقروءة	تقرأ المعلمة نص مكتوب	يحدد الطفل ما فهمه من النص المقروء
٦	التمييز البصري وتمييز التشابه والاختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات	تعرض المعلمة مجموعة من الصور والأشكال والحروف والكلمات على الطفل من خلال الحاسب	يختار الطفل الأشكال والحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة
٧	الربط بين الصورة والكلمات الدالة عليها	تعرض المعلمة مجموعة من الصور وبعض الكلمات المختلفة	يربط الطفل بين الصورة والكلمة الدالة عليها

- تم عرض استمارة الملاحظة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم، للتأكد من صلاحية المهارات والمواقف التعليمية وأداءات الأطفال التي سيتم ملاحظتها، وترواحت نسبة اتفاهم على بنود الاستمارة ما بين (٨٠%-٩٠%) مما يشير إلى صلاحيتها للأستخدام في البحث الحالي.

- التجربة الاستطلاعية لاستمارة الملاحظة: قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية لاستمارة الملاحظة الإلكترونية لأداءات الأطفال على المهارات السابقة للفهم القرائي على عدد (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني من غير عينة البحث الأساسية، لحساب زمن تطبيق الاستمارقن وتحديد (الثبات)، ووضوح عبارات الاستمارة ومناسبتها للطفل.

**تعليمات استمارة ملاحظة أداءات أطفال الروضة للمهارات السابقة للفهم القرائي:**

- يتم تطبيق الاستمارة داخل غرفة المصادر والأنشطة أو معمل الحاسب بالروضة، ويت تطبيقها بشكل فردي، ويتم تسجيل الملاحظة بصورة فردية.
- زمن تطبيق الاستمارة: تم حساب الزمن المناسب لاستمارة الملاحظة عن طريق حساب زمن أسرع طفل وأبطء طفل في اتمام كل مهارة وتطبيق المعادلة كان متوسط زمن التطبيق (٢٠) دقيقة.
- تصحيح استمارة ملاحظة أداءات أطفال الروضة للمهارات السابقة للفهم القرائي:
- تتكون الاستمارة من (٧) أبعاد لمهارات للفهم القرائي كل بعد يتكون من (٤) مواقف تعليمية كل موقف وأداء صحيح يأخذ الطفل درجة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاستمارة من (٢٨) درجة.



### حساب الخصائص السيكومترية للاستمارة:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق استمارة ملاحظة أداءات أطفال الروضة للمهارات السابقة للفهم القرائي وذلك على النحو التالي:

#### [أ] صدق الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة

تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية من النص المقروء		تكملة الجملة بكلمات مناسبة		التمييز بين المفرد والجمع		تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٤٨٥	١	**٠,٥٦٩	١	**٠,٤٨٩	١	**٠,٦١٨	١
**٠,٥٢٣	٢	**٠,٤٣٦	٢	**٠,٥٢٢	٢	**٠,٦٣٤	٢
**٠,٥٣٧	٣	**٠,٥١٤	٣	**٠,٦١٢	٣	**٠,٥٤٢	٣
**٠,٦٣٤	٤	**٠,٤٨٧	٤	**٠,٤٥٦	٤	**٠,٥٢٨	٤
		الربط بين الصورة الكلمات الدالة عليها		التمييز البصري وتمييز التشابه والاختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات		فهم المادة المقروءة	
		**٠,٦٣٨	١	**٠,٥٦٢	١	**٠,٥٢٧	١
		**٠,٦٢٢	٢	**٠,٦٣١	٢	**٠,٦٨٣	٢
		**٠,٥٢٢	٣	**٠,٤٧٧	٣	**٠,٥٢١	٣
		**٠,٦٣٠	٤	**٠,٥٤٧	٤	**٠,٥٣٣	٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ = ن  $30 \geq 0.449$  وعند مستوى ٠.٠٥  $0.349 \geq$

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات الفهم القرائي باستخدام الطرق التالية:  
(أ) معادلة كودر ريتشاردسون: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات كودر ريتشاردسون (٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)	٠.٧٤٣
التمييز بين المفرد والجمع	٠.٧٤٨
تكملة الجملة بكلمات مناسبة	٠.٧٦٣
تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية من النص	٠.٧٨٢
فهم المادة المقروءة	٠.٧٤١
التمييز البصري وتمييز التشابه والاختلاف بين	٠.٧٦٣
الربط بين الصورة الكلمات الدالة عليها	٠.٧٥٣
الدرجة الكلية	٠,٨١٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد السبعة لمقياس الفهم القرائي كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٦)

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن = ٣٠

الأبعاد	إعادة التطبيق
تحديد العلاقة بين المفردات	٠.٧٤١
التمييز بين المفرد والجمع	٠.٧٤٢
تكلمة الجملة بكلمات مناسبة	٠.٧٤٢
تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية	٠.٧٣٦
فهم المادة المقروءة	٠.٧٦٥
التمييز البصري وتمييز التشابه	٠.٧٨٢
الربط بين الصورة الكلمات الدالة	٠.٧٣٨
الدرجة الكلية	٠.٧٦٩

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في البحث الحالي.

### [٣] مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة: إعداد الباحثة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات الفهم القرائي من خلال الخطوات التالية:

**خطوات إعداد المقياس:** مر بناء المقياس بعدة خطوات:-

[ أ ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس مهارات الفهم القرائي وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص به للاستخدام في البحث الحالي.

[ب] إجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالي من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي

تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:



شكل (١) يوضح خطوات التخطيط لتصميم المقياس

**الخطوة الأولى:** الاطلاع علي العديد من المقاييس التي تناولت مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال وبعض الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري، ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية وبعض الآراء المتعلقة بموضوع البحث ومجموعة من المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال ، من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس الفهم القرائي والاستفادة منها في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد.

**الخطوة الثانية:** الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس: راعت الباحثة طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات وكذا القائمين علي رعايتهم، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون



عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

#### الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأطفال والقائمين علي رعايتهم، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات مهارات الفهم القرائي . وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس مهارات الفهم القرائي. وهذه الأبعاد هي:

#### جدول رقم ( ٨ )

أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي وعبارات كل بعد

عدد العبارات	الأبعاد
١٠	تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)
١٠	التمييز بين المفرد والجمع
١٠	تكملة الجملة بكلمات مناسبة
٨	التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة
٨	فهم المادة المقروءة
٥٠	الاجمالي

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق الفهم القرائي وذلك على النحو التالي:



### [أ] صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مهارات الفهم القرائي ومقياس الفهم القرائي من إعداد (دعاء حسن، ٢٠١٧) وقد بلغ معاملات الارتباط ٠.٦٢٤ وهو ما يؤكد علي صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

### [ ب ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٩)

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

تكملة الجملة بكلمات معطاة		التمييز بين المفرد والجمع		تحديد العلاقة بين المفردات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٣٧	١	**٠,٥١٣	١	**٠,٦٠١	١
**٠,٧٤١	٢	**٠,٧٢٠	٢	**٠,٥٢١	٢
**٠,٧٣٤	٣	**٠,٧٤٧	٣	**٠,٦٨٧	٣
**٠,٧٠١	٤	**٠,٧٣٦	٤	**٠,٧١١	٤
**٠,٧١٢	٥	**٠,٧٠٢	٥	**٠,٧٣٢	٥
**٠,٥٤٣	٦	**٠,٥٦٦	٦	**٠,٥٦٦	٦
**٠,٥٨٤	٧	**٠,٥٨٢	٧	**٠,٥٨٧	٧
**٠,٧١١	٨	**٠,٧٢١	٨	**٠,٧١١	٨
**٠,٦١٢	٩	**٠,٥٦٢	٩	**٠,٧٣٢	٩
**٠,٥٦١	١٠	**٠,٥٢٠	١٠	**٠,٥١١	١٠



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

		فهم المادة المقروءة		التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة	
		**٠,٧٨٤	١	**٠,٦٣٥	١
		**٠,٨٦٩	٢	**٠,٦٨٢	٢
		**٠,٧١٨	٣	**٠,٦٩١	٣
		**٠,٨٥٧	٤	**٠,٥٦٦	٤
		**٠,٦٣٧	٥	**٠,٦٠٧	٥
		**٠,٥٢٣	٦	**٠,٥٤٤	٦
		**٠,٦١٢	٧	**٠,٦٣٤	٧
		**٠,٥٧٦	٨	**٠,٥١٦	٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠  $\geq ٠,٤٤٩$  وعند مستوى  $٠,٠٥ \geq ٠,٣٤٩$

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً احصائياً بالبعد الذي تنتمي إليه وجميعها دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١. الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الفهم القرائي وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

الأبعاد	تحديد العلاقة بين المفردات	التمييز بين المفرد والجمع	تكملة الجملة بكلمات معطاة	التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة	تحديد العلاقة بين المفردات
تحديد العلاقة بين	-	-	-	-	-
التمييز بين المفرد	**٠.٥٣٦	-	-	-	-
تكملة الجملة بكلمات	**٠.٤٥١	**٠.٦٩٨	-	-	-
التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة	**٠.٥٦٦	**٠.٥٦٦	**٠.٥٦٦	-	-
فهم المادة المقروءة	**٠.٦٨٧	**٠.٦٨٧	**٠.٦٨٧	**٠.٥٤٧	-
تحديد العلاقة بين المفردات (الترادف والتضاد)	**٠.٥٦٦	**٠.٥٦٦	**٠.٥٦٦	**٠.٦٤٠	-
الدرجة الكلية	**٠.٦٤٧	**٠.٥٣٦	**٠.٧٦٤	**٠.٦٧٨	**٠.٦٧٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠  $\geq ٠,٤٤٩$  وعند مستوى ٠.٠٥  $\geq ٠,٣٤٩$

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد الخمسة لمقياس مهارات الفهم القرائي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية وترتبط ببعضها البعض ارتباطاً إحصائياً وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

النتائج: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات الفهم القرائي باستخدام الطرق التالية:

(أ) معادلة كودر ريشاردسون: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (١١).

جدول (١١) معاملات ثبات كودر ريتشاردسون (٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
تحديد العلاقة بين المفردات	٠.٧٩٥
التمييز بين المفرد والجمع	٠.٧٨٣
تكملة الجملة بكلمات معطاة	٠.٧١٦
التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة	٠.٧٨٦
فهم المادة المقروءة	٠.٧٢٣
الدرجة الكلية	٠,٨١١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الخمسة لمقياس الفهم القرائي كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (١٢)

جدول (١٢) معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن = ٣٠

الأبعاد	اعادة التطبيق
تحديد العلاقة بين المفردات	٠.٧٦٧
التمييز بين المفرد والجمع	٠.٧٣٩
تكملة الجملة بكلمات معطاة	٠.٧٣٠
التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة	٠.٧٨٠
فهم المادة المقروءة	٠.٧٦٥
الدرجة الكلية	٠.٨١٢

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.  
الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات: أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

ملئ البيانات الخاصة بالمستجيب.

قراءة المقياس أولاً قبل تطبيقه.

لا توجد اجابة صحيحة وأخري خاطئة.

لا تترك عبارات بدون اجابة.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثنائي وفقاً

للجدول التالي:

جدول (١٣) أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	الأبعاد الأساسية
٢٠	١٠	١٠	تحديد العلاقة بين المفردات
٢٠	١٠	١٠	التمييز بين المفرد والجمع
٢٠	١٠	١٠	تكملة الجملة بكلمات معطاة
١٦	٨	٨	التوفيق بين الكلمات لتكوين
١٦	٨	٨	فهم المادة المقروءة
٩٢	٤٦	٤٦	الدرجة الكلية

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوى الفهم القرائي لدى

الطفل بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوى الفهم القرائي لدى الطفل.



[٣] برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفق الخطوات التالية:

#### تحديد فلسفة البرنامج:

- استندت الباحثة في بنائها للبرنامج على نظرية بياجيه في تفسير الفهم القرائي للطفل، وافترض بياجيه من خلالها أن التطور المعرفي لدي الطفل يتم عن طريق التفاعل النشط بينه وبين بيئته، والتي تتطور شيئاً فشيئاً مع الوقت، كما يكتسب الطفل من خلالها المعرفة من خلال ثلاث عمليات، وهي التماثل والمواءمة والتنظيم وهي أدوات تفاعل الفرد مع البيئة وهذا التطور يمر بأربع مراحل ثابتة ومتتابعة. كما استندت الباحثة أيضاً على الأسس العلمية للنظرية السلوكية الإجرائية، حيث يعتمد على فهم السلوك المستهدف وتحديده وقياسه، ومن ثم تنمية وتطوير السلوك المستهدف والذي يتمثل في (مهارات الفهم القرائي) باستخدام الفنيات السلوكية الملائمة لهذا الغرض وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعليم المتمايز و أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية.

- تم بناء البرنامج بالاستناد إلى مفاهيم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، والاستفادة من هذه المفاهيم في صياغة الأنشطة التعليمية التي يتم عرضها من خلال استخدام التعليم المتمايز وأسلوب التعلم في البيئات الافتراضية.

- الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يخص البرامج المستخدمة مع الأطفال؛ كما اعتمدت الباحثة خلال إعدادها للبرنامج علي عدة مصادر، تمثلت في الاطلاع على العديد من البرامج التي تستخدم استراتيجية التعليم المتمايز وكذلك أسلوب التعلم في

البيئات الافتراضية وأساليب التقييم التي صممت للأطفال بصفة عامة ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة والدراسات السابقة التي تناولت برامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك الإطار النظري والتراث السيكلوجي للبحث.

- الاطلاع على العديد من الكتب والمراجع العربية والأجنبية مما أسهم في إعداد البرنامج والبحث الحالي منها: دراسة نوفل (٢٠١٧)، بوقس (٢٠١٧)، الثبتي (٢٠١٨)، الرشيد (٢٠١٨)، زين الدين (٢٠١٨)، الزراع (٢٠١٨) مصطفى (٢٠١٨)، Beitchman, (2018)، Coster, & Khetani, Cusimano, (2018)، Chiang, et.al, (2018)، Belva, & Matson, (2018)، العشماوي (٢٠١٩)، (2019)، من أجل تحديد الوقت اللازم لكل نشاط والأدوات التي يمكن استخدامها في تنفيذ أنشطة البرنامج، وكذلك الإجراءات والاستراتيجيات التي يجب إتباعها لتحقيق الأهداف العامة، والخاصة بكل نشاط.

#### أسس بناء البرنامج:

١. يعتمد البرنامج على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وراعت الباحثة الجوانب التالية:
٢. أن يكون محتوى القصص والعبارات والكلمات والنصوص مصورة وتقدم من خلال الحاسب أو الموبايل الخاص بالطفل.
٣. تتناسب الموضوعات والمحتوى المصور المقدم للطفل مع خبرات الطفل المعرفية والحياتية.



٤. التدرج في مستويات الفهم القرائي من السهل إلى الصعب بداية من الكلمة ثم العبارة ثم النص.

٥. الفهم القرائي لمحتوى النص المقروء من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، ثم بعد ذلك القراءة الفردية لكل طفل بمفرده.

٦. استخدام استراتيجيات الفهم القرائي مع الطفل من خلال التعليم المتمايز وأسلوب التعلم في البيئات الافتراضية.

#### أهداف البرنامج :

هدف برنامج البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز، بحيث يصل الطفل إلى أقصى ما تسمح به قدراته لتنمية مهارات الفهم القرائي.

#### الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز.

#### الأهداف الإجرائية والسلوكية

- تنمية خبرات المشاركة والتعاون، وتنمية مهارات الفهم القرائي عن طريق اكساب الطفل بعض المعارف والمعلومات عن نفسه وعن أسرته.
- تنمي الحواس المختلفة ( استشارة - تمييز - تذكر )، وتنمية التأزر البصرى الحسى.
- ينمى قدرة الطفل على الانتباه، ويكتسب الأطفال مهارة التعامل مع الآخرين، ويتقبل الطفل آراء الآخرين.



- يسمى الطفل بعض الطيور، والأشكال، والألوان، وبعض أدوات النظافة، ويقلد الطفل الحركات المطلوب منه بطريقة صحيحة.
- ينمى التعبير اللفظي السليم للأطفال، وينصت الطفل لسماع قصة بسيطة.
- يشارك زملائه في ممارسة الأنشطة اللعب ويتعاون مع الآخرين.
- يستمع الطفل للمعلمه باهتمام ويقظه أثناء قراءتها للنص، و يميز الطفل الكلمات الجديدة المتضمنه للقصة المصورة.
- يربط الطفل بين الكلمات المقروءه والجمل والصور المناسبة لها، كما يميز بين الكلمات والجمل المتماثلة.
- يتنبأ الطفل بمعاني الكلمات الجديدة من السياق المقروء، ويظهر الطفل فهمه لمعاني الكلمات الجديدة.
- يحدد الطفل أوجه التشابه بين الجمل المتضمنه لمشاهد القصة المصورة، ويعبر الطفل عن صور القصة تعبيراً شفهياً سليماً.
- يحدد الطفل الشخصيات الرئيسية بالقصة وصفاتها، ويستنتج الأفكار الرئيسية والفرعية بالنص المقروء، ويجيب الطفل على تساؤلات المعلمه قبل واثناء وبعد القراءة.
- يشارك الطفل في طرح الأسئلة حول موضوع الكتابة او القصة، ويبيدي الطفل رأيه في المواقف الواردة في القصة، ويتنبا الطفل بما سيحدث في بعض المواقف الواردة في القصة، يقرأ الطفل القصه بمفرده.



### الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج

**النمذجة:** هي أسلوب تعليمي تقوم الباحثة بعرضه باستخدام برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز ، لتشجيع الطفل على أداء السلوك نفسه متخذاً من سلوك النموذج في الفيلم التعليمي مثالاً يحتذى به، والتعلم بالنموذج أسلوب مناسب لتطوير مهارات الفهم القرائي المطلوب، كما يمكن استخدام هذا الأسلوب في تعليم وتطوير المهارات الأخرى.

**لعب الدور:** تعد استراتيجيات لعب الدور من بين آليات التعلم الفعالة بما توفره من فرص مشاركة الأطفال للمواقف المختلفة إذا أُتيحت لهم فرص التمثيل وتقمص الأدوار وممارسة المحاكاة والتقليد في إطار اللغة الشفاهية والتعبير الحركي الصادق. وهو بشكل مبسط شكل من أشكال السيكو دراما، وفيه يقوم الأطفال بتمثيل أدوار بسيطة.

(Blocher,2017,69)

**التقليد والمحاكاة:** هي تلك المحاولات الشعورية أو اللا شعورية التي تتم من قبل الطفل لإعادة أو تكرار سلوكيات يدرکها، وذلك من خلال ملاحظته للأخرين، ويبدأ في تقليد ومحاكاة الأخرين وبمرور الوقت يصبح قادراً على التنبؤ بسلوكهم فيما بعد. (عبد الحافظ، ٢٠١٧، ٤٥)

**التعزيز:** يعتبر أسلوب التعزيز من الأساليب الفعالة في تعديل سلوك الأطفال وفي عملية التعلم لأشكال جديدة من السلوك الإنساني، وغالبا ما يتم استخدام أسلوب التعزيز في الأسرة والروضة، من أجل تقوية العلاقة بين المثيرات والاستجابات، وتصنف أساليب التعزيز إلى ايجابية وسلبية وسوف يتم التركيز هنا التعزيز الإيجابي لفعاليتها في التدريب على مهارات الفهم القرائي.

- عرض البرنامج بعد الانتهاء من بنائه في صيغته الأولية على مجموعة من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجالات التربية والإرشاد وعلم النفس التربوي، ومناهج تكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من ملائمة البرنامج وصدق محتواه، وصلاحيته الأهداف والاستراتيجيات التي تُستخدم، وكذلك عدد الأنشطة والمدة الزمنية اللازمة له، وإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم بالإضافة أو الحذف.

**صدق البرنامج (صدق المحكمين) :** بعد صياغة محتوى أنشطة البرنامج تم عرض البرنامج على (١١) من الاستاذة المتخصصين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية، وتكنولوجيا التعليم، وذلك لمعرفة آرائهم حول محتوى الأنشطة وحدودها الزمنية والفنيات والأدوات التي تحتويها، ومعرفة مدى مناسبة الأنشطة والتدريبات التي يتضمنها البرنامج، ومدى مناسبتها للأهداف الخاصة بالبرنامج.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات كودر ريتشاردسون.

## عرض نتائج البحث:

### ١ - نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية.

جدول (١٥) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
تحديد العلاقة بين المفردات	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٠-	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
التمييز بين المفرد والجمع	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٩-	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
تكملة الجمل بكلمات معطاة	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٩-	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة مفيدة	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٠-	٠.٠١ في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				

٠.٠١ في اتجاه البعدي	٢.٨٤٢-	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٠	الرتب الموجبة	فهم المادة المقروءة
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٠	التساوي	
				١٠	المجموع	
٠.٠١ في اتجاه البعدي	٢.٨١٠-	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٠	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية
		٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	
				٠	التساوي	
				١٠	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٢.٠٠٠ قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٠١ = ٢.٦٠

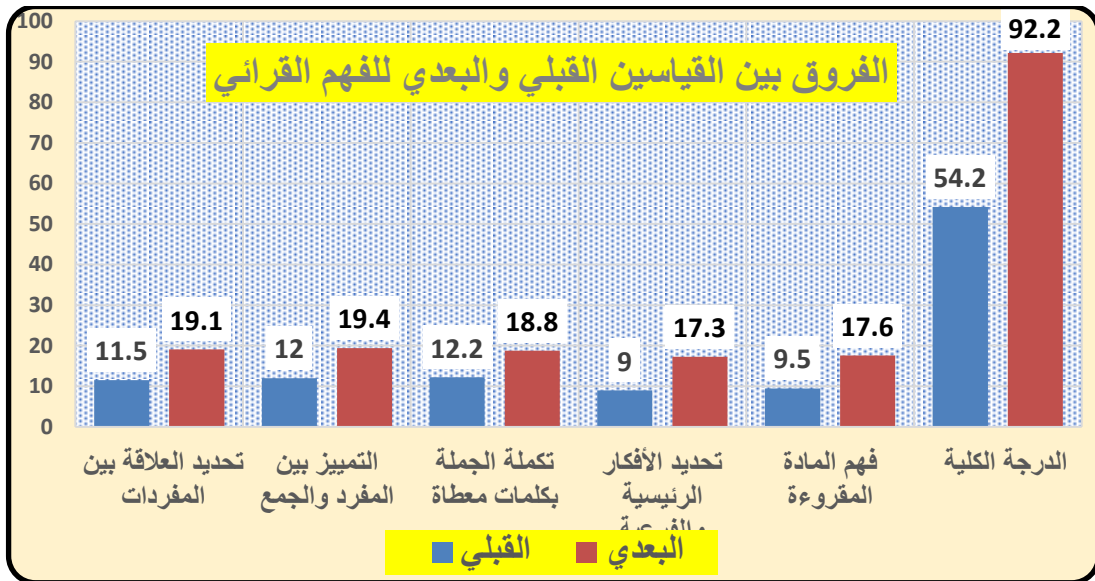
يتضح من الجدول السابق أن قيم ( Z ) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي ، وهذا يعد مؤشرا علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الفهم القرآني لدي أفراد العينة التجريبية. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي.

جدول ( ١٦ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد الفهم القرآني والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

بعدي		قبلي		البعد
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٨٧	١٩.١٠	١.٥٠	١١.٥٠	تحديد العلاقة بين المفردات
٠.٨٤	١٩.٤٠	١.٣٣	١٢.٠٠	التمييز بين المفرد والجمع
٠.٩١	١٨.٨٠	٠.٩١	١٢.٢٠	تكلمة الجملة بكلمات معطاة
٠.٦٧	١٧.٣٠	١.٠٥	٩.٠٠	تحديد الأفكار الرئيسية
٠.٦٩	١٧.٦٠	٠.٩٧	٩.٥٠	فهم المادة المقروءة
٢.٥٢	٩٢.٢٠	٤.١٣	٥٤.٢٠	الدرجة الكلية المفردات

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية مما يشير إلى فاعلية البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبقي، وهذا يوضح فاعلية البرنامج وتأثيره في تنمية الفهم القرائي والشكل التالي يوضح الفروق في أبعاد مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي



#### مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها

تشير نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة البحث التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس (مهارات الفهم القرائي) المستخدم في البحث الحالي، لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتضح ثبوت صحة الفرض الأول.

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال (العينة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم القرائي، في اتجاه القياس البعدي مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس مهارات الفهم القرائي، وأبعاده وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية الأنشطة التفاعلية للبرنامج، حيث أنه تم تصميمه من الأساس على شكل مجموعة من التدريبات والأنشطة التفاعلية والألعاب الترفيهية الممتعة التي تقدم من خلال تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز والمفيدة والموجهة للأطفال. وحرصت الباحثة على أن يتضمن ويشتمل البرنامج على مجموعة متنوعة من الأنشطة والتدريبات والألعاب التفاعلية، مع مراعاة أن تكون هذه الأنشطة التفاعلية والتدريبات والألعاب موجهة للأطفال ولطبيعة مرحلتهم العمرية.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تدعم فاعلية استخدام تقنيات التعلم في بيئة التعلم الافتراضي و تكنولوجيا الواقع المعزز في تحقيق أهداف البحث وتنمية وتحسين وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال إذ تشير النتائج الي تنمية مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال في القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي في جميع الأبعاد الخمسة للمقياس، ويمكن تفسير هذه النتائج بما تضمنه البرنامج من مجموعة من الأنشطة التفاعلية من خلال تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز والفنيات وهو ما أسهم في فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه، كما أن اعتماد البحث الحالي في تنفيذ البرنامج علي فنيات تعديل السلوك وخاصة التعزيز الايجابي والسلبى أدى الي تغيير فعلي في أداء الأطفال المعرفي بما انعكس في نتيجة البحث بحدوث فارق لصالح القياس البعدي.

كما أشارت نتائج الفرض الأول، إلى أن البرنامج كان ذا فاعلية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات الرتب جميعها، وهذا دلالة على الزيادة والتحسن الذي حدث للأطفال



بعد تطبيق البرنامج، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها الفنيات المستخدمة في البرنامج مثل: التعزيز، النمذجة، المناقشة، الواجب المنزلي، اللعب الجماعي، الممارسة، وهذه الفنيات تتيح للطفل حرية التعبير عن مشاعره وأحاسيسه مما يكشف عن دوافعه وبالتالي يعبر عن مخاوفه مما يساعد في التنفيس الانفعالي وكذلك فإن هذه الفنيات تساعد الطفل على اكتشاف ذاته وبهذا يمكن أن يعدل من سلوكياته السلبية عند التعامل مع الآخرين، واستخدام فنية النمذجة يمكن عن طريقها تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، وتعديل السلوك باللعب والأنشطة التفاعلية طريقة شائعة الاستخدام في مجال تربية الأطفال وإرشادهم، على أساس انه يستند إلى أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتتناسب مع طبيعته، وهو يفيد في تعليم الطفل وفي تحديد وتشخيص مشكلاته وكذلك في علاج هذه المشكلات، كما أنه من خلال اللعب التفاعلي يعبر الطفل عن دوافعه ومشاعره وسلوكه الطبيعي وفي نفس الوقت فإنه يتيح لنا الفرصة للتدخل وتعديل السلوك المشكل وإكساب الطفل مهارات الفهم القرائي.

وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج على الأطفال، كما تؤكد أيضاً دراسة (Perttula, 2017) أن الطفل يمكن أن يقوم بأداء السلوك المطلوب بعد الملاحظة المباشرة أو عن طريق التعليم، وقد يكون التأثير مباشراً وسريعاً بعد فترة وجيزة " عدة أيام - عدة أسابيع " أو في وقت لاحق بعد مرور سنة أو عدة سنوات. كما أن استخدام فنيات التعزيز كان له تأثير إيجابي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، منها دراسة محمد (٢٠١٧)، الخطيب (٢٠١٨)، الطنطاوي (٢٠١٨)، شعبان (٢٠١٨). القحطاني (٢٠١٩)، هارون (٢٠١٩)، Gresham (2020) Michal & loed, (2020) Frank M, Sugai George,(2020) Sharon, et ،Vaughn Sharon, (2020) Chirkov, (2021)، al, (2021).



وترى الباحثة أنه بعد أن أشارت هذه الدراسات على أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال فإنه يمكننا إرجاع مهارات الفهم القرائي وتميئتها إلى تقديم برنامج مخصص للأطفال، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات البرنامج الخاصة بهم، وهذا يعني أن البرنامج كان ذا تأثير فعال مما أدى إلى ارتفاع نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد المقياس.

وترجع الباحثة وجود فروق في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي إلى ما أشار إليه باندورا صاحب نظرية التعليم الاجتماعي الذي أبدى أهمية بالغة بالتعليم الاجتماعي وخاصة في مجال التعليم بالمحاكاة، وأن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري هي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج واستخدامه لفنية التعزيز وهذا ما قامت به الباحثة في البرنامج حيث أنها ساعدت الأطفال على تنمية مهارات الفهم القرائي وكذلك تفاعلهم مع بعضهم البعض أثناء تقديم الجلسات الخاصة بهم واستخدام تلك المهارات في حياتهم اليومية سواء داخل الروضة أو خارجه وساعد في تثبيتها واستمرارها تطبيق البرنامج واستخدام الفنيات المتضمنة له.

كما يرجع تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، عينة الدراسة (التجريبية) إلى محتوى البرنامج فقد استخدم البرنامج فنيات متنوعة كالتعزيز، حيث يدفع التعزيز الأطفال إلى إنجاز المهام المطلوبة منهم، وبالتالي يدفعهم إلى مزيد من النجاح، كما يساعد التعزيز على تغيير اتجاهات الأطفال نحو المهام المطلوبة منهم وتيسير عملية اكتساب المهارة، حيث يبذل الطفل أكبر قدر من الطاقة في المهمة المطلوبة منه للحصول على التعزيز المفضل، كما يساعد التعزيز سواء كان إيجابياً أم سلبياً في تدعيم السلوكيات المرغوبة من الطفل، ويحفزه على تكرارها مما يزيد من كفاءة الطفل ويقلل من الأخطاء التي يرتكبها عند قيامه بالمهام المطلوبة منه. ولاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج أن لكل طفل معززات يفضلها تختلف عما يفضلها طفل آخر، فعندما يحصل



الطفل على تعزيز مرغوب ومفضل لديه يؤدي إلى زيادة دافعية وكفاءة الطفل نحو إنجاز المهام المطلوبة منه وإقبال على إتقان المهارة بشكل أكبر، ومن أفضل المعززات لدى الأطفال كما لاحظتها الباحثة هي الأنشطة التفاعلية التي تم تنفيذها من خلال استراتيجية التعليم المتمايز و أسلوب التعلم في البيئات الافتراضية.

ولقد استخدمت الباحثة في البرنامج فنية النشاط المنزلي والتي تساعد على إبقاء أثر التعليم عند عودة الطفل إلى المنزل، وبالتالي تساعد على تدريب الطفل على الالتزام بالمهارة المتعلمة وتذكرها مما يساعد على إتقان المهارة نتيجة لتدريب الطفل عليها داخل المنزل ومع أفراد أسرته، أي بصورة طبيعية، كما تؤدي هذه الفنية إلى مشاركة الأسرة الفعالة في تنمية مهارة الفهم القرائي المقصودة، مما يحفز الأسرة نحو الاهتمام بتقديم الأطفال في البرنامج المقدم لهم خاصة عند ملاحظة هذا التقدم، الأمر الذي يزيد من دافعية الأسرة في استمرار الطفل بالبرنامج نظراً للتقدم الذي يحرزه.

كما استخدمت فنية النمذجة حيث تساعد هذه الفنية على اكتساب السلوكيات المرغوبة عند عرض نماذج سلوكية جيدة على الطفل وتعميمها بعد ذلك في المواقف الأخرى المشابهة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى استخدام الفنيات السلوكية مثل النمذجة والتعزيز اللذان يساعدان في تعليم الأطفال.

واعتمد البرنامج على تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز من خلال الأنشطة التفاعلية والذي يعتبر المدخل الأساسي والمسيطر على حياة الطفل حيث استخدم هذه الفنية مع الأطفال في استراتيجيات البرنامج بصورة موضحة لاكتساب مهارات الفهم القرائي، وبذلك فقد اتفقت نتائج الدراسة مع: (Raynolds, 2013)، (Beckley, 2017) Nielsen, (2017)، الصايغ (٢٠١٨)، حول فاعلية الفنيات السلوكية المتمثلة في اللعب والتعزيز والنمذجة والتي استخدمها برنامج البحث الحالي في اكتساب الأطفال مهارات الفهم القرائي.

وتستنتج الباحثة أن العديد من الأطفال، يواجهون صعوبات وتحديات في اكتساب سلوكيات جديدة مرغوبة والتخلص من سلوكيات قديمة غير مرغوبة وتشجيع سلوكيات جديدة، واتفق ذلك مع دراسة كل من (Scotland, 2017) (Jhonson,&et al,2015) كما تؤكد نظرية التعليم الاجتماعي، على أن شعور الطفل بالنجاح وسط الجماعة له فعاليتها في شخصية الطفل وعلى دافعيته للتعلم، فلقد اعتمد برنامج البحث الحالي على أنشطة جماعية عن طريق الإرشاد الجماعي والفردي، فلقد أوضحت الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي ضرورة احتواء البرنامج على الأنشطة الجماعية لكي يؤكد الطفل ذاته أمام الجماعة ولطبيعة البحث أيضاً حيث أنها تنمي لدى الطفل العديد من المهارات وخاصة مهارات الفهم القرائي.

## ٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من إنتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات الفهم القرائي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الفهم القرائي



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

جدول (١٧) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي أبعاد مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
تحديد العلاقة بين المفردات	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠٠-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
التمييز بين المفرد والجمع	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠٠-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
تكملة الجمل بكلمات معطاة	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠٠-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
التوفيق بين الكلمات لتكوين جملة مفيدة	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠٠-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
فهم المادة المقروءة	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠٠٠-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٦٣٣-	غير دال
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٠١ = ٢.٦٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٠٥ = ٢.٠٠

ينتضح من الجدول السابق أن قيم ( Z ) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي

للأبعاد قيم غير دالة مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي ، وهذا

يعد مؤشرا علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الفهم القرائي لدي أفراد العينة

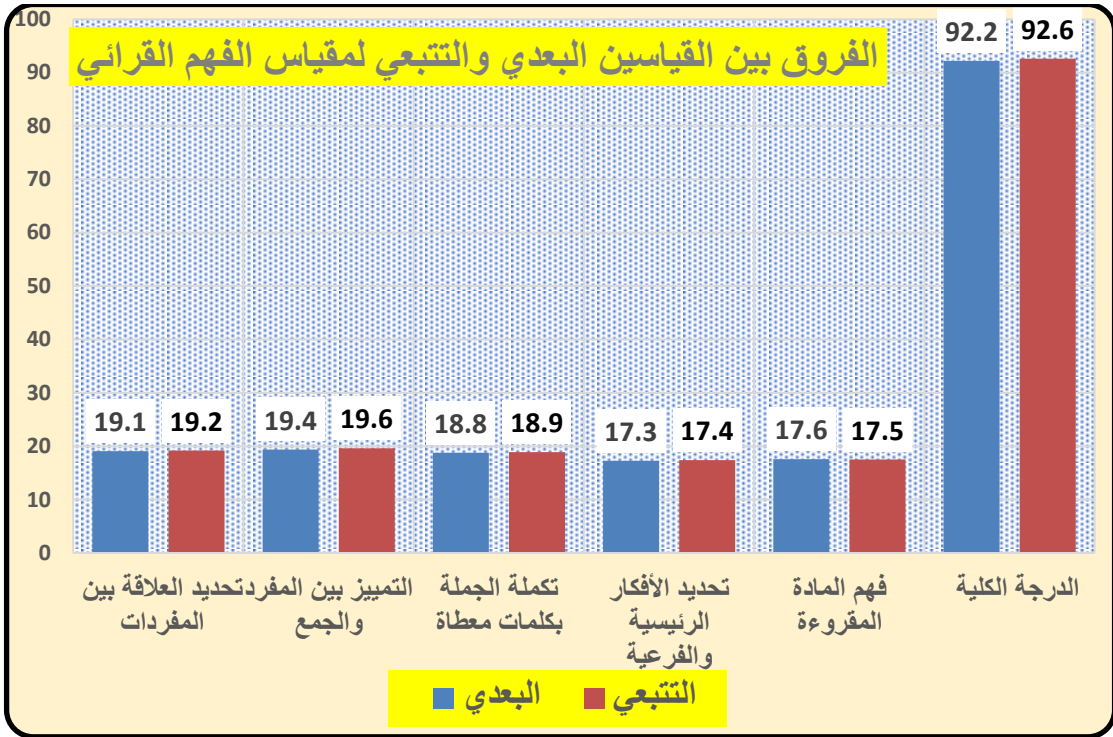
التجريبية. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي.

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي

لأبعاد مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعدي		التتبعي		العلاقة بين
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١٩.١٠	٠.٨٧	١٩.٢٠	٠.٨٧	تحديد العلاقة بين
١٩.٤٠	٠.٨٤	١٩.٦٠	٠.٨٤	التمييز بين المفرد والجمع
١٨.٨٠	٠.٩١	١٨.٩٠	٠.٩١	تكلمة الجملة بكلمات
١٧.٣٠	٠.٦٧	١٧.٤٠	٠.٦٧	تحديد الأفكار الرئيسية
١٧.٦٠	٠.٦٩	١٧.٥٠	٠.٦٩	فهم المادة المقروءة
٩٢.٢٠	٢.٥٢	٩٢.٦٠	٢.١٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي مقارب من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي في الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية مما يشير إلي فاعلية البرنامج لدي أفراد المجموعة التجريبية. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يوضح فاعلية البرنامج وتأثيره في تنمية الفهم القرائي والشكل التالي يوضح الفروق في أبعاد مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.



### مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال، في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور (شهر) من تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الفهم القرائي عينة البحث التجريبية (غير دالة)، وفيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة. مما يعني استمرار تحسن الأطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

كما أوضحت نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الفهم القرائي مما يدل على أن البرنامج قد حقق تحسناً ملحوظاً لدى الأطفال، واستمر هذا التحسن بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر، ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل الجلسات والتي أدت إلى

بقاء أثره بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر من تطبيقه، وأيضًا ما حصل عليه الأطفال من تعزيز جعل لديهم رغبة في الاستمرار والتقدم، حيث وجد الأطفال دعمًا من الباحثة وأسرهم في المنزل، كما ساعد البرنامج في توعية الوالدين، وذلك من خلال المشاركة بين الوالدين والطفل في أداء الأنشطة المنزلية وملاحظة الوالدين لتقدم طفلهم. كما يرجع بقاء أثر البرنامج على أفراد العينة إلى فعالية البرنامج من خلال الأنشطة والتدريبات والمثيرات الحسية الجذابة والمشوقة وكذلك على عدد من الوسائل والأدوات وارتباط البرنامج بأشياء يرغبها الطفل ويفضلها ومتوفرة في بيئته بصفة مستمرة، وارتباط البرنامج بفنيات من شأنها تثبيت التعلم مثل (التعزيز - النمذجة - التشكيل - الواجبات المنزلية - التكرار وصولاً للتعميم).

وتدل هذه النتائج على استمرارية ما طرأ على أفراد العينة من تحسن في مهارات الفهم القرائي الذي تم التدريب عليه من خلال الأنشطة والتدريبات في الجلسات التدريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن الأنشطة التي تم استخدامها في البرنامج جعلت أفراد العينة يستفيدون مما تم التدريب عليه من مهارات الفهم القرائي حتى بعد توقف التدريبات التي كان يتلقاها الأطفال في أثناء استراتيجيات التدريب والاستفادة منها في مواقف حياتهم بصفة عامة، ويتفق هذا مع مبدأ التعميم والذي يعتبر من المبادئ الأساسية لتعديل السلوك، والذي يشير إلى تعلم الطفل سلوك معين في موقف معين سيدفعه ذلك إلى القيام بهذا السلوك في المواقف المشابهة للموقف الأصلي، وذلك دون تعلم إضافي بالإضافة إلى الألفة التي تكونت بين الباحثة وأفراد العينة وأسرهم ومعلميهم وتتفق هذه النتائج الخاصة بهذا الفرض مع دراسة كل من دبابنة، العطية (٢٠١٥)، خليل (٢٠١٧)، سليمان (٢٠١٧)، Ronald, Sternberg (2014) فراج (٢٠١٣)، السطوحى (٢٠١٥)، الزويد (٢٠١٦)، Wei, Xing (2016)، الذين أكدوا جميعًا على بقاء فاعلية البرنامج في فترة



المتابعة فى تنمية مهارات الفهم القرائى للأطفال، كما اتفقت نتيجة البحث مع نتائج الدراسات التى تعرضت لفئة الأطفال فى مرحلة الروضة، والتى أكدت على فاعلية برامج التدريب فى تنمية العديد من المهارات والخبرات، ومنها مهارات الفهم القرائى ويظهر إمتداد تأثير تلك البرامج حتى بعد انتهائها.

وتستنتج الباحثة ومن أهم أسباب استمرار فاعلية البرنامج المستخدم، أن الباحثة كان لديها يقين وثقة فى دور الأم والمعلمات الإيجابى بالتعاون معها لإنجاح البرنامج واستمرار فاعليته حيث تعاونت الأمهات والمعلمات مع الباحثة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لأطفال العينة.

وقد قامت الباحثة بوضع نقاط للتقييم لكل استراتيجىة خاصة للمعلمات بالروضة والأمهات لمتابعة تقدم الطفل ومدى تحقق المهارة المستهدفة فى الجلسة وكذلك النشاط المنزلى ومنه تابعت الباحثة مدى تقدم وتحسن الأطفال على مدار الفترة التى قدمت فيها استراتيجيات للبرنامج، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة وهى استمرار أثر البرنامج على تحسن المؤشرات الدالة على تنمية مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال، وذلك نظراً لما تضمنه البرنامج من مجموعة من التدريبات والأنشطة والمهارات والاستراتيجيات المختلفة التى تساعد فى تنمية مهارات الفهم القرائى وكذلك تساعد فى تنمية قدرات الأطفال، وهذا ما تحقق بالفعل على درجات مقياس مهارات الفهم القرائى. وتؤكد النتائج السابقة ثبوت نتيجة القياس البعدي، بل وأنه بالرغم من انتهاء تطبيق البرنامج إلا أن فاعليته قد امتدت واستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرار أثر وفعالية البرنامج.



## ثانياً: توصيات البحث

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة التوصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها مع أطفال الروضة.
- إعداد البرامج والأساليب المناسبة بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال من خلال استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز.
  - ضرورة إرشاد المعلمين وأولياء الأمور بتتبع الوسائل والأدوات المستخدمة في تعليم وان تكون مشوقة وجاذبة للانتباه بجانب توفرها بالبيئة المحيطة للطفل بجانب استخدام الوسائل والأدوات التي تغذى أكثر من مدخل حسي من خلال استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز.
  - الاهتمام بطبيعة الأنشطة والتدريبات التي تعتمد على التعلم متعدد الحواس التي تقدم للأطفال من خلال التعلم في البيئات الافتراضية.
  - توفير الأدوات اللازمة في بيئة الطفل لمساعدته على تنمية مهارات الفهم القرائي، وتنوع الأنشطة واستخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي من بينها تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وعدم الاعتماد على نشاط واحد.
  - مشاركة أفراد الأسرة في البرامج المعدة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال.

## بحوث مقترحة

- فاعلية استخدام استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة.
- استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية مهارات الكتابة لأطفال الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات بيئة التعلم الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة.



## قائمة المراجع

إسلام، جهاد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، فلسطين.

بريك، فاطمة (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم والواقع الافتراضي في تنمية المهارات التعبيرية لدى أطفال الروضة بمنطقة جازان. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ع، ص ٤٤٩-٤٨٨.

البغدادي، رضا (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم والتعلم، القارة، دار الفكر العربي.

بوقس، نجاه (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم التكنولوجي والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التعلم لدى الأطفال ، مجلة رسالة الخليج العربي.

التركي، يوسف (٢٠١٥). التكنولوجيا المساعدة والحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. دار المسيرة، عمان.

جمال الدين، حنان (٢٠١٦). أثر برنامج تدخل علاجي بالأنشطة الفنية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد(١٥)، العدد(٣)، ص ٢٠١-٢٣٥.

الجمبلاطي، أبو الفتوح (٢٠١٦). التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في تنمية مهارات القراءة لدة الأطفال. دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.

جمعة، وفاء (٢٠١٣) أثر قصص الأطفال في تنمية بعض ات مهار التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساس ي لة رسا ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

جهاد، إسلام (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، فلسطين.

حجة، رنا (٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج ٤٢، ع ١، ٥٢٩-٥٤٨.

حسين، خالد (٢٠٢١). أثر تقنية الواقع الافتراضي في تنمية مهارات المعرفة والتخطيط لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، المملكة العربية السعودية.

حسين، هبة (٢٠١٨). برنامج قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة، ع ٣٠، ص ٩٢٠-٩٨٠.

الخطيب، جمال (٢٠١٨). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

خلف الله، جابر (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم وتوظيف المستحدثات التكنولوجية مع الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

درويش، عبد الفتاح (٢٠١٧). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، الأردن، عمان، دار الفكر.

دسوقي، شرين (٢٠٢٢). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التصور الذهني لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بور سعيد، مج ٢٣، ع ٢، ص ٤٧٩-٥٢٣.



راغب، عبد الله (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات التربويات، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، ع٢٢، ص ٧٠٢-٧٢٩.

رشايدة، إكرام (٢٠١٨). دور الكتاب المصور في تعزيز مهارة الفهم القرائي لدى أطفال الروضة في الأردن. رسالة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط.

زاهر، الغريب، وصلاح، الغريب، زيدان، عصام (٢٠٢١). أثر اختلاف أنماط الدعم الإلكتروني على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٢٣٣، ص ٣٠٥-٣٢١.

الزيات، فتحي (٢٠١٨). صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة. القاهرة: دار النشر للجامعات.

زيتون، كمال (٢٠١٨). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني (المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم). دار الصولتية للتربية، القاهرة.

زين الدين، محمد (٢٠١٨). فاعلية الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الأساسية في المنهج المتطور لرياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة السويس.

سليم، محمد (٢٠١٨). اثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

شحات، هالة (٢٠١٧). برنامج قائم على التعليم المتمايز من خلال بيئات التعلم الحديثة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٨٧، ص ٩٥-١٦٨.

- الطويرقي، حنان (٢٠١٧). الواقع الافتراضي وأثره على مهارات القراءة والدافعية والإنجاز الأكاديمي للأطفال. دار اليازودي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عبد المنعم، عبد التواب (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الأساسية في القراءة لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد النبي، حنفي (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. عمان، دار وائل للنشر.
- غياث، هالة (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية بعض المهارات التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- فتحي، سحر (٢٠١٨). فاعلية النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، ع ٢٩، ٣٠٥ - ٣٤٤.
- كامل، عزه (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية الالكترونية لتحسين بعض مهارات الفهم القرائي لدى عينة من الأطفال ثنائي اللغة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع ٢٠، ج ١٥، ٢٨٢ - ٣١٠.
- الناجي، أمال (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس وتنمية الفهم القرائي الخرائط الذهنية أنموذجًا. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. مركز جيل البحث العلمي. ع ٥٨، ص ١٣٧ - ١٥٣.
- نبوي، أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج الواقع المعزز لتحسين وزيادة مهارات القراءة لدى أطفال الروضة عبر الأجهزة اللوحية. مجلة التربية، جامعة عمان.



- نسيم، نفين (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز والتكنولوجيا الحديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ٣٧، ٢٤٠-٢٧٤.
- نوفل، خالد (٢٠١٧). تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز واستخدامها التعليمية. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- هوساوي، فيصل (٢٠١٧). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر.

Adlina Ismail, Normah Yusof (2018). Malaysian Children Storybooks as ESL Reading Materials. International Journal of Education & Literacy Studies. Volume: 6 Issue: 3.p 68:75.

Al- naashf, H. (2021). Development of language skills for preschool children (7th ed) (in Arabic). House of Thought: Amman, Jordan.

Al Rabah, S. & Wu, S. (2019). A descriptive analysis of the metacognitive reading strategies employed by EFL.

Al Seyabi, F., & Tuzlukova, V. (2015). Investigating EFL reading problems and strategies in post-basic schools

Al- shanawi, M., & Mashal, M. (2020) Development of early childhood language concepts and skills (in Arabic).

Alanazi, Rabyah Hamoud (2022). The Impact of Storytelling on Children's Reading Comprehension Skills from the Perspective of Early Childhood Teachers in Saudi Arabia: Case Study. IJER of Education, Al-Jouf University.

Al-Gharibi, S. (2016). The Effect of a question-answer relationships (QARs) strategy on the reading comprehension of Omani female EFL grade ten students (Unpublished M.A. thesis). Sultan Qaboos University, Oman.



- Al-hamrawi, S. & Gnieme, H . (2017). Children's Literature (in Arabic). Al- Mutanabbi Library: Dammam, Saudi Arabia.
- Al-Khamisi, H. (2016). Gender gap in reading: The impact of reading self-efficacy beliefs on EFL reading
- Al-Mekhlafi, A. (2018). EFL learners' metacognitive awareness of reading strategies. International Journal.
- Al-samadani, H. A. (2017). The Effect of Talking Story Books on Saudi Young EFL learner's Reading Comprehension. English Language Teaching, 10(5) 204-213.
- Al-saraj, R. H. (2021). The Influence of Using Narrative Method Through on the Enhancement of Reading Comprehension Skills in Arabic Language Among Second Grade Students (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(32), 80-100.
- Altintas, İrem Namli, Yenigü, Çiğdem Kozaner (2020). Active learning education in Museum , International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), Vol. 9, No. 1, March 2020, pp. 120~128 , ISSN: 2252-8822, DOI: 10.11591/ijere.v9i1.20380
- An, Shuying (2013). Schema Theory in Reading, Changchun University of Science & Technology, Changchun, China, ISSN 1799-2591 Theory and Practice in Language Studies, January, Vol. 3, No. 1, pp. 130-134, ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland. doi:10.4304/tpls.3.1.130-134.
- Bondie, R. S., Dahnke, C., & Zusho, A. (2019). How does changing “one-size-fits-all” to differentiated instruction affect teaching? Review of Research in Education, 43(1), 336-362. Corley, M. A.



- Bossavit, B., Pina, A., Sanchez-Gil, I., & Urtasun, A. (2018). Educational Games to Enhance Museum Visits for Schools. *Educational Technology & Society*, 21 (4), 171–186.
- Chlapana, E., (2016). An intervention programme for enhancing kindergarteners' cognitive engagement and comprehension skills through reading informational text, *Literacy*. V., 50, N., 3, September 2016. P.125-132.
- Cooney, Lynne (2021). From the Gertrude Posel Gallery to The Wits Art Museum: Exhibiting African Art in a South African University, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Graduate School of Art, and Science. Boston University.
- Cusimano, A, ( 2018 ). Auditory Sequential Memory Instructional Workbook for the Development of Auditory Listening, Processing and Recall of Numbers y , Letters and Words. Lansdale, P A.
- Deringöl, Y., & Davaslıgil, Ü. (2020). The effect of differentiated mathematics programs on the mathematics attitude of gifted children. *Mojes.: Malaysian Online Journal of Educational Sciences*, 8(1), 27-37.
- Hamouda, Arafat. (2021), The Effect of Lexical Inference Strategy Instruction on Saudi EFL learners' Reading Comprehension. In: *Education Quarterly Reviews*, Vol.4, No.1, 96-112.
- Hasbaini, H., & Abdul Manan. (2017) Teaching Reading Comprehension By using short Story. *English Education Journal*, 8(3), 259-424.
- Holman, D. (2019). Reading profiles of children with autism and hyperlexia: Toward an explanation of reading comprehension deficits. Ph.D. Thesis. University of Southern California.





- Joan, D. R. (2015). Enhancing education through mobile augmented reality. *Journal of Educational Technology*, 11(4), 8-14.
- Kiziltaş. Y, Yüzüncü. Y, M (2021). The study of reading fluency and reading comprehension skills of primary school students whose mother tongue is different, *Waikato Journal of Education Te Hautaka Mātauranga*, ISSN 2382-0373, Volume 25, Issue 1, PP.44:55.
- Marsa, C.S., Kuspiyah, H.R., Agustina, E. (2021). The Effect of Kahoot! Game to Teaching Reading Comprehension Achievement. *Journal of English teaching*, 7(2), 133-149. DOI: <https://doi.org/10.33541/jet.v7i2.2738>.
- Mary Nugent, & Lucy Gannon (2019). *Effective Interventions for Struggling Readers*, National Educational Psychological Service ,Second edition.
- Metsala.J.L, Sparks.E, David.M,Conrad.N(2020) What is the best way to characterise the contributions of oral language to reading comprehension: listening comprehension or individual oral language skills, *Journal of Research in Reading*, ISSN 0141-0423, Volume 44, Issue 3, 2021, pp 675–694.
- Nation, K. (2016). "Reading Skills in hyperlexia: a developmental perspective." *Psychological Bulletin*. American Psychological Association, Inc. 2009, Vol 125, No 3, p 338-355.
- Onston, Vickie (2015). The Power of the Read Aloud in the Age of the Common Core, *The Open Communication Journal*, 9, (Suppl 1: M5) 34-38, Florida Gulf Coast University, Fort Myers, FL 33965, United States, 1874-916X/15. Available at: <https://www.TOCOMMJ-9-34>.
- Osei, A.M, & Stephan, M.A. (2016), *The Use of Pre-Reading Activities in Reading Skills Achievement in Preschool Education*.



European Journal of Educational Research, vol., (5) , no., ( 1) P:  
35-42. doi: 10.12973/eujer.5.1.35

Shelton, B. & Hedley, N. (2017). Using Augmented Reality for Teaching Earth-Sun Relationships to Undergraduate Geography Students. The First IEEE International Augmented Reality Toolkit Workshop, Germany.

Sulayman, R.(2011). The effect of using pictorial story style on the acquisition of new English vocabulary by 6th primary pupils. College of Basic Education Researchers Journal, 10 (3), 656-690.

Tarawneh, S. (2016). The Reality of Educational Environment in Government Kindergartens in Jordan. Amman: Jordan Academy of Arabic.